٢- الحفصيون

١- أبو حفصة الأكبر / يزيد (ت نحو ٦٦هـ)

أولاً : الراء :

(١)

(أ) قال فى يوم الجمل (سنة ٣٦هـ/ ٦٥٦م) ، وقد شهد الموقف مع مروان بن الحكم (ت ٦٥هـ / ٦٨٤م) (الرجز)

١- لست على الزحام بالأصر

٢- إنى لوراد حياض الشر

٣- معاود للكر بعد الكر

(*) المفردات :

- يوم الجمل : هو اليوم الذى التقى فيه الخارجون على خلافة على بن أبى طالب (رضى الله عنه) ، بقيادة كل من الزبير بن العوام (ت ٣٦هـ) وطلحة بن عبيد الله (ت ٣٦هـ) ، والسيدة عائشة ، رضى الله عنهم.

١- والزحام : المعمعة ، والوغى..

٢- الوارد : كثير الورود ، والإشراف ، والإقبال..

- وحياض الشر : حومة الحرب ، والقتال ، والتهلكة..

٣- المعاود : المواصل ، والمستمر.

- والكر : الزحف ، وهو خلاف (الفر).

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٣) له فى الأغانى ، (الهيئة) ، ٧٣/١٠ و (٢-٣) له فى لطائف المعارف ، ٧١ .

(*) الترجمة :

- هو أبو حفصة الأول يزيد العكلى ، أو الغسانى ، عرف فى أيام عثمان ابن عفان (رضى الله عنه) ، وشهد معه يوم (الدار) (٣٥هـ) وقاتل عنه ، قتالاً شديداً ، وقتل ، يومئذ ، رجلاً من بنى (أسلم) يقال له (بنان).. كما شهد يوم (الجمل).. (٣٦هـ).
- وقيل : إنه كان طبيباً يهودياً ، فأسلم على يد عثمان ، أو مروان بن الحكم (٦٥هـ) ، ويقال : إنه كان من سبى (إصطخر) – وهى بلدة بفارس– ، كانت معروفة حينئذ – وأن عثمان اشتراه ، فوهبه لكاتبه مروان بن الحكم..

وفى الأغانى : "عُكل تدعى أن أبا حفصة منهم ، يقولون : هو من كنانة بن عوف بن عبد مناة بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ..وولد السموأل بن عادياء الغسانيون ، يدعونه.. وأعتقه مروان بن الحكم ، ونزل له عن أم ولد له ، يقال لها (سُكر) ، كانت له منها بنت ، يقال لها (حفصة) ، فحضنها ، فكنى بها.

وكان مروان، إذا ولى المدينة (المنورة) ، وجه أبا حفصة إلى اليمامة – وكانت مضافة إليها – ليجمع ما فيها من المال ، ويحمله إليه..

وتزوج لحنا (وقيل : حيا) بنت ميمون من ولد النابغة الجعدى ، وأنجب منها (يحيى) ، و(عبدالله) ، و(عبد العزيز) ، فلما وقعت فتنة ابن الزبير (٦٥ –٧٣هـ) خرج أبو حفصة، مع مروان ، إلى الشام ، وكان له بلاء..

وأبو حفصة شاعر مقل جداً ، ذكره ابن النديم ، والثعالبى على رأس هذه الأسرة الشاعرة، التى تنسب له.. وينظر أيضاً : (الفهرست ، ٢٢٧، ولطائف المعارف ، ٧٠–٧١ ، والأغانى ، (الهيئة) ، ٧١/١٠ – ٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ، ٤٧٩/٨– ٤٨١ ، ووفيات الأعيان ، ١٣٣/٢.

ثانياً : اللام :-

(٢)

(أ) ونسب له قوله فى موقفه (يوم الدار) (الطويل) :

١- وما قلت (يوم الدار) للقوم : "صالحوا"

أجل لا.. ولا اخترت الحياة على القتل

٢- ولكننى قد قلت للقوم : "جالدوا

بأسيافكم لا يخلصن إلى الكهل!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى تاريخ الرسل والملوك :

- ما قلت للقوم يوم الدار للقوم :

رويداً ولا استبقوا الحياة...

- وفى أنساب الأشراف وشعر الخلفاء فى العصرين الراشدى والأموى ، وشعر خلفاء بنى أمية : (**حاجزوا رويداً ولا اختاروا..**).

٢- والثانى فى لطائف المعارف : (.. **ما صعوا حتى يعود إلى الكهل**).

- وفى تاريخ الرسل والملوك : (.. **بأسيافكم كيما يصلن..**).

- وفى المصادر الثلاثة الأخرى : (..**بأسيافكم لا يوصلن إلى..**).

(*) المفردات :

١- يوم الدار : هو اليوم الذى هاجت فيه ثورة الخارجين على حكم ذى النورين عثمان بن عفان ، (رضى الله عنه) ، سنة (٣٥هـ) ؛ فلزم داره ، وحصروه فيها حتى قتلوه.

- وحاجز : مانع.. وتحاجز القوم : أخذ بعضهم بحجز بعض..

- ورويداً : مهلاً .

- واستبقى : حافظ.. وصان..

٢- ماصع : قاتل ، وجالد.

- وجالد : ضارب ، وطاعن..

- ويخلص إلى : يُوصل..

- والكهل : من جاوز الثلاثين ، إلى نحو الخمسين من عمره.

- ويقصد به - هنا - ذا النورين (رضى الله عنه).

(*) التخريج :

(أ) البيتان له فى الأغانى ، (الهيئة) ، ٧٢/١٠ ، وتجريده ، ٣/١/ ١١٣٧، ولطائف المعارف، ٧٠.

(ل) هما لمروان بن الحكم (ت ٦٥هـ) فى تاريخ الرسل والملوك ، ٣٩٤/٤ ، وأنساب الأشراف ، ٨١/٥ ، وعنهما فى شعر الخلفاء فى العصرين الراشدى والأموى ، ١٢٦ ، وشعر خلفاء بنى أمية، ٢١٩.

٢- سالم بن أبي حفصة (ت ؟)

اللام :

(٣/١)

(أ) قال مفاخراً (الطويل) :

١- قديماً ضربنا الدارعين وأنتم

مشاغيل فى تصريف ماء الجداول!!

(*) المفردات :

١- الدارع : لابس الدرع ، وهو المقاتل فى الحرب..

- والمشاغيل : المشغولون.

(*) التخريج :

- الدر الفريد ، ٤/ ٣٢٠.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

٣- يحيى بن أبى حفصة (ت ٩٠ هـ)

أولاً : الميم :-

(٤/١)

(أ) قال فى سفيان بن عمرو ، والى اليمامة (ت ؟) ، لعصره (البسيط) :

١- لقد عصانى (ابن عمرو) إذ نصحت

ولو أطعت لما زلت به القدم

٢- لو كنت أنفخ فى فحمٍ لقد وقدت

نارى ولكن رماد ماله حمم!!

(*) المفردات :

١- زلت به القدم : تعثرت ، وانحرفت ، ومالت عن القصد..

٢- وقدت النار : اشتعلت ، وارتفع لهيبها..

- والحمم : الفحم ، وهو كل ما احترق من النار ، واحدته : (حممة).

(*) التخريج :

- الأغانى ، ١٠/ ٧٦ - ٧٧.

(*) الترجمة :

- هو أبو جميل (الجنوب) يحيى بن مروان بن سليمان بن أبى حفصة ، وهو جد مروان بن أبى حفصة الأكبر ، وكان يحيى شاعراً محسناً ، مقلاً ، ممدحاً ، جواداً ، وصفه أبو الفرج بأن له أشعاراً كثيرة ، وقال عنه ابن النديم : إن ديوانه كان فى عشرين ورقة.

وقال أبو الفرج : خطب يحيى بن أبى حفصة إلى مقاتل بن طلبة بن قيس ابن عاصم المنقرى/ سيد الوبر ، حينئذ ، ابنته وأختيه ، فأنعم له بذلك ، فبعث يحيى إلى بنيه (سليمان) و(عمرو)، و(جميل) فأتوه بـ(الجفر) ، فزوجهن بنيه ثلاثتهم ، ودخلوا بهن ، ثم حملوهن إلى (حجر) .. وكان يعيش ، هو وأولاده بـ (اليمامة) ، معاصراً لعبد المالك بن مروان (ت ٨٦هـ) ، حتى توفى سنة (٩٠هـ).

- ينظر (الكامل ، ٧٣/٢- ٧٤ ، والأغانى ، ٧٣/١٠- ٧٧ ، والفهرست ، ٢٢٨-٢٢٩ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ٦٣/٦٥- ٦٤ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ٥٣٠..)، ومراجعه..

ثانياً :النون :-

(٥/٢)

(أ) وأنشد يرد على القلاح بن حزن المنقرى (ت ؟) ، لتعريضه به وبإخوته؛ بسبب زواجهم من بنات (مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم) (الطويل) :

١- ألا قبح الله (القلاح) ونسوة

على البئر يعطسن الكلاب من النتن!!

٢- نكحنا بنات القرم (قيس بن عاصم)

وعمداً رغبنا عن بنات بنى (حزن)!!

٣- أباً كان خيراً من أبيك أرومةً

وأوسط فى (سعدٍ) وأرجح فى الوزن

٤- لبيت (بنى حزنٍ) من الذل وهنة

كوهنة بيت العنكبوت التى تبنى!!

٥- ولم تر (حزنياً) ولو ضم أربعاً

وأبرز فى فرج يعف ولا بطن!!

٦- وضيف بنى (حزنٍ) يجوع وجارهم

إذا أمن الجيران ناءٍ من الأمن!!

(*) أبيات القلاح فى هذا الشأن هى :

– سلام على أوصال (قيس بن عاصم)

وإن كن رمساً فى التراب بواليا

– أضيعتم خيلاً عراباً فأصبحت

كواسد لا ينكحن إلا المواليا

– فلم أر أبراداً أجر لخزيةٍ

وألأم مكسواً وألأم كاسيا

– من الخز واللائى بحجر عليكم

نشرن فكن المخزيات البواقيا

(*) المفردات والأعلام :

١– قبح الله فلاناً : أبعده من كل خير ، فهو مقبوح.

– والنتن : خبث الرائحة..

٢– القرم : السيد المعظم ، النبيل..

– وقيس بن عاصم : أبو على قيس بن عاصم بن سنان المرى السعدى التميمى ، أحد أمراء العرب ، وعقلائهم ، وشجعانهم ، توفى سنة (٢٠هـ).

– وبنو حزن : قبيلة من بنى (منقر) ، بن عبيد ، من تميم العدنانية.

٣– الأرومة : الأصل ، والمنبت..

– والأوسط : الشريف ، الحسيب..

– والأرجح : عظيم القدر ، والمنزلة.

٤– الوهنة : الضعة ، والضعف ، والاحتقار..

- ويشير يحيى فى هذا البيت إلى قوله سبحانه وتعالى : **{مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}** (العنكبوت / الآية ٤١).

٥- أبرز : اتخذ الإبريز ، وهو : الذهب الخالص ، يريد باتخاذه كثرة المال.

٦- النائى : البعيد.

(*) التخريج :

- الأغانى ، ١٠/ ٧٦.

(٦/٣)

(ب) وقال يذكر خروج يزيد بن المهلب (ت ١٠٢هـ) ، متأسفاً على الحجاج الثقفى (ت ٩٥هـ) ، (البسيط) :

١- لا يصلح الناس إلا السيف إذ فتنوا

لهفى عليك ولا (حجاج) للدين!!

٢- لو كان حياً غداة (الأزد) إذ نكثوا

لم يحص قتلاهم حساب (دارين)!!

٣- لم تأته (الأزد) عند الباب تربصه

مثل الجراد تنزى فى التبابين!!

٤- من كل أفحج ذى حنفٍ مخالفةً

أرفت به السفن علجاً غير مجنون!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى المذاكرة : (.. **ولا الحجاج للدين**)..

٢- والثانى فيه : (**لو كان حياً لحى الأزد إذ فتنوا**..).

- وفى تاريخ مدينة دمشق : (.. **لم يحص قتلاهم حساب ديرين**).

(*) المفردات والأعلام :

- يزيد بن المهلب : هو أبو خالد يزيد بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى ، أمير من قادة العرب المشهورين بالجود والشجاعة ، ولى خراسان بعد أبيه ، سنة (٨٣هـ) ، وظل والياً عليها ، حتى (٨٩هـ) ، إذ عزله عبد الملك بن مروان بمشورة الحجاج الثقفى ، أميره حينئذ ، على العراقين ، ثم حبسه الحجاج ، فهرب يزيد من محبسه إلى الشام ، ولما أفضت الخلافة إلى سليمان بن عبد الملك ولى يزيد العراق فخراسان ، فواصل فتوحاته إلى جرجان وطبرستان ، ومنها عين أميراً على البصرة ، حتى خلافة عمر بن عبدالعزيز، الذى عزله، وحبسه ، ثم خرج من محبسه ، سنة (١٠١ هـ) ، ونشبت حروب بينه وبين أمير العراقين -حينئذ- مسلمة بن عبد الملك ، أودت بحياة يزيد..

١- فتن : ضل ، وانحرف ، وخرج عن أمر الجادة.

- ولهفى : حسرتى ، وحزنى..

٢- الأزد : من أعظم قبائل العرب وأشهرها ، تنسب إلى الأزد بن الغوث ابن نبت بن مالك ابن كهلان من القحطانية ، وتنقسم أربعة أقسام : أزد شنوءة ، وأزد غسان ، وأزد عمان، وأزد السراة.

- والغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس.

- ونكث : نقض ، وغدر ، ونبذ.

- ودارين : بلدة على الخليج العربى مازالت موجودة بالمملكة العربية السعودية.

٣- تربص : تنتظر.

- وتنزى : توثب ، وتسرع.

- والتبابين : جمع (التبان) ، وهو السروال الصغير ، فارسى معرب.

٤- الأفحج : ذو الفحج ، وهو تدانى صدور القدمين ، وتباعد العقبين.

- والحنف : اعوجاج الرجل إلى الداخل.

- وأرفت السفينة : دنت من الشاطىء.

- وغير المجنون : غير المغطى ، من (جنه) الشىء : إذا ستره ، يريد أنه علج ، لا شك فى ذلك..

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٤) فى الأغانى ، ١٠/ ٧٦ ، وتجريده ، ٣/١/ ١٣٤ ، والبيتان (١-٢) فى تاريخ مدينة دمشق ، ٦٤/٦٥ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٧٥.

(٧/٤)

(ب) ودخل على الوليد بن عبد الملك (٤٨-٩٦هـ) ، لما بويع له بالخلافة ، بعد أبيه (ت ٨٦هـ) ، فهنأه ، وعزاه ، وأنشده قوله (الكامل) :

١- إن المنايا لا تغادر واحداً

يمشى بسيرته ولا ذا جنه

٢- لو كان خلق للمنايا مفلتاً

كان الخليفة مفلتاً منهنه

٣- بكت المنابر يوم مات وإنما

بكت المنابر فقد فارسهنه

٤- قد كان حلمك كالجبال رزانة

بل لو يوازنهن مال بهنه

٥- لما علاهن (الوليد) خليفة

قلن : (ابنه ونظيره) فسكنه!!

٦- لو غيره قرع المنابر بعده

لنكرنه ، فطرحنه عنعنه!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى تاريخ مدينة دمشق ، وتجريد الأغانى :

(..**يمشى ببزته ولاذا جنه**).

- وفى المذاكرة : (**إن المنايا لا تغادر حاسراً يمشى بثوبيه**..).

٢- والثانى فيه : (**إن المنايا لا تغادر واحداً**..).

٥- والخامس فى تاريخ مدينة دمشق : (**لما علاهن الوليد حليفه**..).

(*) المفردات والأعلام :

١- الوليد بن عبد الملك : أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان أحد حكام بنى أمية ، ولى الخلافة بعد وفاة أبيه (٨٦هـ) ، وواصل مسيرته فى الفتوحات والتشييد ، ويقال أنه أول من أحدث المستشفيات فى الإسلام ، وبنى المسجد الأقصى ، فى القدس ، وبنى المسجد الجامع بدمشق ، وتوفى بدير مران سنة (٩٦هـ).

- وعبد الملك بن مروان : أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى ، أحد أعاظم الحكام الأمويين ، ودهاتهم ، نشأ فى المدينة المنورة ، على طلب العلم بأضرابه المتعددة ، وشهد (يوم الدار) مع أبيه ، واستعمله معاوية على المدينة شاباً له (١٦) سنة ، وولى الخلافة بعد أبيه ، سنة (٦٥هـ) ، وكانت مدة خلافته شاهدة بالأحداث الجلل فى تاريخ العرب والمسلمين ، حيث واصل الفتوحات ، وعرب الدواوين ، وأخمد الفتن ، حتى توفى بدمشق سنة (٨٦هـ) .

١- المنايا : جمع (المنية) ، وهى : الموت ، والأجل المحتوم.

- وتغادر : تترك ، وتستثنى.

- والسيرة : السنة ، والطبيعة..

- والحاسر : من لا درع له ، ولا مغفر..

٢- المفلت : الناجى ، الفائز..

٣- الفقد : الهلاك ، والموت.

٤- الرزانة : الوقار ، والحلم..

٥- وعلاهن : صعد فوقهن..

- والنظير : المثل والمساوى.

٦- قرع : طرق.

- ونكر : جهل ، وعاب ، ونهى.

- وطرح : ألقى ، ودفع.

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٣ ٥-٦) فى الأغانى ، ٧٥/١٠ ، و(١-٤) فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٧٥ ، و(٢و٣و٥-٦) فى تاريخ مدينة دمشق، ٦٣/٦٥.

٤- جميل بن يحيى بن أبي حفصة (قتيل الهوى) (ت ؟)

الباء :

(٨/١)

(أ) قال يصف بعض هيامه (الخفيف) :

١- قلن : من ذا؟ فقلت : هذا (اليما

مى) قتيل الهوى (أبو الخطاب)!!

٢- قلن : "بالله أنت ذاك يقيناً

لا تقل قول مازحٍ لعاب

٣- إن تكن حقاً فأنت منانا

خالياً كنت أو مع الأصحاب"!!

فسمى : (قتيل الهوى)..

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الأغانى : (.. **فقلت هذا اليمانى**..) وهى محرفة.

٣- والثالث فى تاريخ بغداد : (**إن يكن أنت هو فأنت**..).

(*) المفردات :

١- اليمامى : يقصد نفسه ، نسبة لمحل إقامته.

- وأبو الخطاب : لعلها كنية الشاعر نفسه.

٢- اللعاب : كثير اللعب ، واللهو ، والنزق..

(*) التخريج :

– الأغانى ، ١٤٦/١٨ ، ومصارع العشاق ، ٤٠/٢ ، ونسبت لابنه المؤمل فى تاريخ بغداد ، ١٨٠/١٣.

(*) الترجمة :

– هو جميل بن يحيى بن أبى حفصة الشاعر اليمامى.

– وأمه أميرة بنت زياد بن هوذة بن شماس بن لؤى ، من بنى أنف الناقة ، الذين مدحهم الحطيئة ، وهو شاعر لم تتيسر له معرفة جوانب أخرى من سيرته وشعره..

– وينظر : (الأغانى ، ١٤٦/١٨ ، ومصارع العشاق ، ٤٠/٢ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ٤٢١– ٤٢٢).

٥- المؤمل بن جميل بن يحيى (ت ١٧٠هـ)

أولاً : الباء

(٩/١)

(أ) وقال يصف الغرام (السريع) :

١- يا آح من حر الهوى ..!! إنما

يعرف حر الحب من جربا

٢- أصبحت للحب أسيراً فقد

صعدنى الحب وقد صوبا

٣- لا شك أنى ميت حسرة

إن لم أزر - قبل غدا (زينبا)!!

٤- تلك التى إن نلتها لم أبل

من شرق الدهر أو غربا!!

(*) المفردات :

١- الآح : الغيظ ، والمرارة.

- وحر الهوى : توقده ، وشدة وقعه..

٢- صعد : جعل يرتفع به ، ويضطرب ، ويفتك..

- وصوب : أحسن الهدف ، والرمى.

٤- أبل : أحسن السياسة ، وطاب العشرة..

- وشرق : اتجه ناحية المشرق..

(*) التخريج :

- الأبيات له فى الأغانى ، ١٤٥/١٨ ، وأولها فقط فى المصدر نفسه ، ١٤٧/١٨.

(*) الترجمة :

- هو أبو جميل المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصة الشاعر ابن الشاعر ابن الشاعر.

وأمه : شريفة بنت المذلق بن الوليد بن طلبة بن قيس بن عاصم المنقرى، وهو أحد شعراء الغزل الظرفاء ، كان ينقطع إلى جعفر ابن سليمان (ت ؟) بالمدينة المنورة ، ثم قدم العراق ، مصاحباً عبد الله بن مالك الخزاعى (ت ؟) ، الذى ذكره لأبى عبد الله / محمد المهدى الخليفة العباسى (ت ١٦٩هـ) ؛ فحظى عنده ، حتى وافته منيته سنة (١٧٠هـ).

- وينظر : (الأغانى ، ١٤٦/١٨- ١٤٧ ، وتاريخ بغداد ، ١٨٠/١٣ ، ومصارع العشاق ، ٤٠/٢ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ٤٢١- ٤٢٢ ، ومراجعه)..

ثانياً : التاء :

(١٠/٢)

(أ) وقال (مجزوء الرمل) :

١- أنا ميت من جوى الحـ ـب فياطيب مماتى!!

٢- آن موتى يا ثقاتى واحضروا اليوم وفاتى

٣- ثم قولوا عند قبرى (يا قتيل الغانيات)!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى مصارع العشاق : (**اندبونى يا ثقاتى.. واحضروا..**).

(*) المفردات :

١- الجوى : حرقة الشوق ، ولهيبه.

٢- ندب : نعى.

- والثقة : موضع التقدير.

٣- الغانيات : الجوارى الحسان الجميلات ، والشابات الفاتنات.

(*) التخريج :

- تاريخ بغداد ، ١٨٠/١٣ ، ومصارع العشاق ، ٤٠/٢.

ثالثاً : الدال :

(١١/٣)

(أ) وقال (المنسرح) :

١– إنا إلى الله راجعون ..!! أما

يرهب من رام قتلى القودا؟!

٢– أصبحت لا أرتجى السلو ولا

أرجو من الحب راحة أبدا

٣– إنى إذا لم أطق زيارتكم

وخفت موتاً لفقدكم كمدا

٤– أخلو بذكراكم فيؤنسنى

فلا أبالى أن لا أرى أحدا

(*) الروايات :

٣– رواية البيت الثالث فى المصارع : (أخلو بذكراكم فتؤنسنى..).

(*) المفردات :

١– القود : القصاص ، وقتل القاتل بدل القتيل.

٢– السلو : النسيان.

٣– الكمد : الحزن ، والهم الشديد.

٤– يؤنس : يسلى ، ويطمئن..

(*) التخريج :

– تاريخ بغداد ، ١٣/ ١٨٠ ، ومصارع العشاق ، ٢/٤٠.

رابعاً : الكاف

(١٢/٤)

(أ) وقال فى شكاة ، اشتكاها عبد الله بن مالك (المنسرح) :

١- ظلت على الأرض مظلمةً

إذ قيل : "عبد الله قد وعكا"!!

٢- يا ليت ما بك بى وإن تلفت

نفسى لذاك وقل ذاك لكا!!

(*) المفردات :

١- وعك : أصيب بالوعكة ، وهى المرض بالحمى.

(*) التخريج :

- الأغانى ، ١٨/ ١٤٧.

٦- مروان بن أبي حفصة الأكبر (ت ١٨١-١٨٢هـ)

(المستدرك على شعره)

- جمع شعره وحققه الدكتور / قحطان رشيد التميمى ، ونشره ، بالنجف ، بالعراق ، ١٩٧٢م ، كما جمعه الدكتور / حسين عطوان ، ونشره بدار المعارف بمصر ، ١٩٧٣م.
- واستدرك عليهما الدكتور / نورى القيسى والأستاذ / هلال ناجى كثيراً من النصوص ، التى جرت على لسان مروان ، وأسرته ، ونشراهما فى كتابيهما (المستدرك على صناع الدواوين) ، ص ص (١٦٣-٢٠٠).. واستدرك / محمد يحيى زين الدين ، على عمل حسين عطوان ، فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، جـ ٣/٥١ ، يوليو ١٩٧٦ ، ص ٦٢٢- ٦٣٥.
- ومما يستدرك على هذه المحاولات جميعاً ما يلى :

أولاً السين :

(١٣/١)

(أ) قال مفاخراً (الرجز) :

١- إن تحبسونى فالكريم يحبس!!

٢- إنى لسامى الناظرين أشوس

٣- مصابر حتى تجيش الأنفس

٤- لا ساقط علج ولا مدنس

٥- عرضى نقى وأديمى أملس!!

(*) المفردات :

١- الحبس -هنا- : المنع ، والإمساك..

٢- سامى الناظرين : عالى الهمة ، والقدر والمنزلة.

- والأشوس : الواثق بنفسه ، والمعتد بمنزلته.

٣- المصابر : كثير الصبر والتحمل..

- وتجيش الأنفس : توفى الآجال بالموت.

٤- الساقط -هنا- : الحقير السافل ، الدنىء.

- والعلج : كل جافٍ شديد من الرجال ، وقد يوصف بها الموالى بخاصة.

- والمدنس : الملطخ ، والموسخ بالمعائب ، والآفات ، والقبائح.

٥- العرض النقى : الأصل النبيل ، والشرف الرفيع..

- والأديم الأملس : البرىء من التهم والآفات.. النقى الطاهر..

(*) التخريج :

- البصائر والذخائر ، ١٨٠/٨،

(*) الترجمة :

- هو أبو الهندام (السمط) مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة / يزيد أحد المجيدين ، اتصل بالبرامكة ، وبمعن بن زائدة (ت١٥١هـ) ، ومدحهم ، وحظى بشهرة واسعة ، فى عصره ، حتى مات بين سنتى (١٨١- ١٨٢هـ).. جمع شعره ونشر مرتين.. وحظى بدراسات متعددة.. ينظر : (الشعر والشعراء ، ٧٦٧/٢- ٧٦٩ ، وطبقات الشعراء ، ٤٢ ، والأغانى ، ٧١/١٠- ٩٥ ، وتاريخ بغداد ، ١٤٢/١٣ ، ومعجم الشعراء ، ٣٩٦-٣٩٨ ، والأعلام ، ٢٠٨/٨.. وتاريخ التراث العربى ، ١٦٦/٤/٢-١٦٨ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ١٣٤ ، ومراجعها)..

ثانياً : اللام :

(١٤/٢)

(أ) وقال مفاخراً (الطويل) :

١- ألم تر (قيساً) لا تزال حليفةً

يرى فيهم يوماً أغر محجلا

٢- معاقلنا (قيس) ولم نر مثلهم

لمن يبتغى حزن المعاقل معقلا

٣- فوارس ما من جمع قومٍ يراهم

لدى مأزقٍ إلا استخف فأجفلا!!

٤- يشيط على أرماحهم كل معلن

على عادةٍ يغشى الوغى غير أعزلا!!

٥- إذا أنجدتنا (قيس بن عيلان) بالفتى

فلسنا نبالى بعدها من تخذلا!!

٦- إذا خطر (العبسى) بالرمح فى الوغى

سقاه دماً حتى يعل وينهلا!!

(*) المفردات والأعلام :

١- قيس بن عيلان : شعب عظيم ينتسب إلى قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ويغلب على سائر العدنانية ، حتى جعل فى المثل فى مقابل عرب اليمن قاطبة ، فيقال : قيس ويمن.

– واليوم الأغر : الطيب ، المبارك ، المشرق..

– واليوم المحجل : المشهور بأحداثه المختلطة..

٢– المعاقل : الحصون.

– وحزن المعاقل : خشونتها ، وغلظها ، وقوتها ، وصلابتها..

٣– الجمع : المجتمع..

– والمأزق : المضيق الحرج ، والورطة.. والمحنة..

–واستخف : اهتز ، وسفه..

– وأجفل : مضى ، وأسرع هلعاً مذعوراً..

٤– يشيط : يحترق ، ويهلك..

– والأرماح : الرماح ، ومفردها (رمح) ، وهو قناة فى رأسها سنان ، يطعن به..

– يغشى الوغى : يصول ، ويجول فى معمعة الحرب ، والقتال.

– والأعزل : المسالم ، الذى لا يحمل سلاح الحرب..

٥– تخذل : ضعف ، وهان ، وجبن ، وانقطع بتخلفه..

٦– خطر : اهتز ، وتبختر ، فى ثقة واعتداد..

– ويعل : يسقى مرة ، بعد أخرى ، تباعاً..

– وينهل : يسقى الشرب الأول..

(*) التخريج :

– الديباج ، ١٤٢– ١٤٣.

٧- يحيى بن مروان بن أبي حفصة (ت ٢٠٠هـ)

أولاً : الباء :-

(١٥/١)

(أ) قال يمدح شراحيل بن معن بن زائدة (ت ؟) (البسيط) :

١- ما يجهل الناس من أمرٍ فقد علموا

أن ابن (معن) شراحيلاً فتى العرب

٢- أعطى أبوك أبى قدماً وموله

فأعطنى مثل ما أعطى أبوك أبى

٣- ما كان يقدم من أرض يكون بها

إلا أتانا بأوقار من الذهب

(*) المفردات :

٢- مول : أعطى المال بكثرة.

٣- الأوقار : جمع (الوقر) وهو الحمل الثقيل.

(*) التخريج :

- معجم الشعراء ، ٥٠٠.

(*) الترجمة :

- هو أبو الجنوب يحيى بن مروان بن سليمان بن أبى حفصة ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة ، ورث الشعر عن أبيه وأجداده ، وورثه بنيه، وعاش فى (اليمامة) ، ووفد ، مع أبيه ، على أبى محمد / موسى الهادى الخليفة العباسى (ت١٧٠هـ) ، فمدحه ، ورثى أباه أبا عبدالله محمداً المهدى (ت ١٦٩هـ) ، كما مدح شراحيل بن معن بن زائدة (ت ؟) ، وتوفى سنة (٢٠٠هـ)..
- ينظر : (معجم الشعراء ، ٥٠٠ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٨٠)..

ثانياً : الحاء :-

(١٦/٢)

(أ) وقال يهجو رجلاً (الطويل) :

١- وما رأى (معنٍ) با(لزبيق) إذا انتشى

ولا قبل شرب الراح وهو جريح؟!

(*) المفردات :

١- انتشى : أخذته النشوة ، وطرب السعادة.

- والراح : الخمر.

(*) التخريج :

- معجم الشعراء ، ٥٠٠.

٨- سليمان بن يحيى بن أبى حفصة (ت ؟)

أولاً : الدال :-

(١٧/١)

(أ) قال (الطويل) :

١- وقائلةٍ : "ما بال مالك ناقصاً

وأموال أقوامٍ سواك تزيد" ؟!

٢- فقلت لها : "إنى أجود بما حوت

يداى وبعض القوم ليس يجود"!!

(*) المفردات :

٢- حوى : ملك..

(*) التخريج :

- لطائف المعارف ، ٧١..

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

ثانياً : الراء

(١٨/٢)

(أ) وقال (الكامل) :

١- يتبعن جاهلة الزمام كأنها

إحدى القناطر وهى حرف ضامر!!

(*) المفردات :

١- الضمير فى (يتبعن) : يعود على الإبل.

- وزمام البعير : خطافه.

- وجاهلة الزمام : كناية عن مرحها فى السير.

- والقناطر : جمع (القنطرة) ، وهى الجسر.

- والضامر : الهزيل ، خفيف اللحم.

- والحرف : الناقة التى هزلها السير.

(*) التخريج :

- بديع ابن المعتز ، ٩٧ ، وتشبيهات ابن أبى عون ، ٦٨ .

٩- إدريس بن سليمان بن أبى حفصة (ت بعد ٢٣٤هـ)

أولاً : التاء :-

(١٩/١)

(أ) قال (الوافر) :

١- وأنفى الشعر لو يلقاه غيرى

من الشعراء ضن بما نفيت!!

(*) المفردات :

١- نفى : طرد ، وأبعد ، ولفظ.

- وضن : بخل ، وأمسك.

(*) التخريج :

- المصون فى الأدب ، ١٢.

(*) الترجمة :

- هو أبو سليمان إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة أحد إخوة مروان بن أبى حفصة الأكبر ، وكان ديوانه مائة ورقة ، وأثر عنه قوله : "قول الشاعر أشد من قضم الحجارة على من يعلم".. لم تعلم سنة وفاته.. ويستفاد من معاصرته كلاً من إسحاق المصعبى الخزاعى (ت٢٣٥هـ) وإسحاق الموصلى (ت٢٣٤هـ) تأخره حتى بدايات القرن الثالث الهجرى.
- وينظر : (الفهرست ، ٢٢٩ ، والحماسة البصرية ، (القاهرة) ، ٤٨٤/٢ ، والمصون فى الأدب ، ١٢ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢، ومعجم الشعراء العباسيين ، ص ٤٤، ومراجعهما)..

ثانياً : الدال :

(٢٠/٢)

(أ) وقال يذكر إبلاً ، مخاطباً إسحاق بن إبراهيم المصعبى (ت٢٣٥هـ) ، قائد الشرطة ببغداد ، أيام المأمون ولاحقيه من الخلفاء حتى المتوكل (البسيط) :

١– لما أتتك وقد كانت منازعةً

دانى الرضا بين أيديها بأقياد!!

٢– لها أمامك نور تستضىء به

ومن رجائك فى أعقابها حادى

٣– لها أحاديث من ذكراك يشغلها

عن الرتوع ويلهيها عن الزاد!!

(*) الروايات :

١– رواية البيت الأول فى ديوان المعانى ، والحماسة البصرية (ط. بيروت) :

(.. **وافى الرضابين..**).

٢– والثانى فى الحماسة البصرية بطبعتيها : (**أمامها منك نور..**).

– وفى مجموعة المعانى : (**أمامها منك نور يستضاء به.. أعجازها..**).

– وفى زهر الآداب : (..**ومن رجائك فى أعناقها حادى**).

٣– والثالث فى ديوان المعانى ، ومجموعة المعانى : (..**عن الرتوع وتلهينا...**)

– وفى زهر الآداب : (.. **عن الرتوع وتلهيها عن الزاد**).

– وفى الحماسة البصرية : (.. **عن الرتوع وتنهاها عن الزاد**).

(*) المفردات :

١- الأقياد : السريعة العدو ، النشيطة..

٢- الأعقاب : المؤخرات ، والخواتيم.

- والحادى : سائق الإبل ، والمنشد (الحداء) لها..

٣- الرتوع : الرعى ، كيف شاءت فى خصب وسعة.

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٣) له فى الأنوار ومحاسن الأشعار ، ١٩٢ ، وديوان المعانى، (عالم الكتب)، ٦٣/١ ، والحماسة البصرية (بيروت) ، ١٥٧/١ ، و(القاهرة) ، ٤٨٤/٢ ، و(٢-٣) فى زهر الآداب ، ٥٠٧/١-٥٠٨ ، ومجموعة المعانى ، ٩٥-٩٦ ، والرسالة الموضحة ، ١٥ ، والثالث فى الدر الفريد ، ٢٥٩/٢.

ثالثاً : الميم

(٢١/٣)

(أ) وقال يرثى إسحاق بن إبراهيم الموصلى (ت٢٣٤هـ) (الطويل):

١- سقى الله يابن (الموصلى) بوابلٍ

من الغيث قبراً أنت فيه مقيم

٢- ذهبت فأوحشت الكرام فما ينى

بعبرته يبكى عليك كريم

٣- إلى الله أشكو فقد (إسحاق) إننى

- وإن كنت شيخاً بالعراق - يتيم!!

(*) المفردات :

١- الوابل : المطر الشديد ، الضخم القطر.

٢- أوحش : شعر بعده بوحشة له ، وهى الانقطاع ، وبعد القلوب عن المودة ، ونحوها..

- والعبرة : الدمعة.

- ونى : فتر ، وضعف ، وكل ، وأعيا.

(*) التخريج :

- الأغانى (الشعب) ، ٢٠٧٥/٥ ، و(الهيئة) ، ٤٣١/٥ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٥.

(٢٢/٤)

(ب) وروى حماد بن إسحاق ، عن أبيه قوله : سألنى إدريس بن أبى حفصة حاجةً ؛ فقضيتها له ، وزدت فيما سأل ؛ فقال لى (الرجز):

١- إذا الرجال جهلوا المكارما

٢- كان بها ابن (الموصلى) عالما

٣- أبقاك ذو العرش بقاءً دائما

٤- فقد جعلت للكرام خاتما

٥- (إسحاق) لو كنت لقيت (حاتما)

٦- كان نداه لنداك خادما!!

(*) المفردات :

١- المكارم : أفعال الخير ، وجلائل الأعمال ، والمحامد.

٦- الندى : الجود ، والسخاء ، والخير ، وكثرة العطاء.

(*) التخريج :

- الأبيات / الأشطار له فى الأغانى ، (الشعب) ، ٢٠٥٤/٥ ، و(الهيئة) ، ٤١٠/٥.

رابعاً : النون :-

(٢٣/٥)

(أ) وقال يستحث خليليه على الشراب (الخفيف) :

١- قد تولى النهار واشتبك الليـ

ـل خليلى فاشربا واسقيانى

٢- قهوةً تترك الفقير غنياً

حسن الظن واثقاً بالزمان!!

(*) المفردات :

١- اشتبك الليل : أظلم..

٢- القهوة : الخمر..

(*) التخريج :

- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٥.

١٠- محمد بن إدريس بن سليمان (ت فى عصر المتوكل ت ٢٤٧هـ)

الخاء :

(٢٤/١)

(أ) قال مفتخراً (الرجز) :

١- لما زمخنا دون (فهر) زمخا

٢- زخ بنا الله الأعادى زخا!!

٣- فلم ندع من جمع قوم قلخا!!

٤- إلا رمحنا الرأس منه ملخا

٥- رست أواخى مجدنا ولخا

٦- فى الأرض حتى لم نجد مصخا!!

٧- بنى لنا عاديةً لا تلخى

٨- عزاً قدامياً ومجداً بلخا

٩- لو زاحما دمخاً أزالاً دمخا

١٠- إن لنا وبلاً وسيلاً جلخا

١١- وعدداً جم الحصى وبذخا

١٢- نشدخ منهم من أردنا شدخا!!

١٣- ولو نفخنا الناس طاروا نفخا!!

(*) المفردات والأعلام :

١- زمخ : شمخ ، وعلا ، وتكبر..

– وفهر : هم بنو فهر بن مالك ، بطن من (كنانة) ، من العدنانية ، وهم بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وقريش كلهم ينسبون إليه.

٢– زخ : دفع.

٣– القلخ : الحمار المسن.

٤– رمح : طعن.

– والملخ : الجذب ، والنزع.

٥– الأواخى : الحرمات ، والذمم ، مفردها : (آخية).

– والمجد : العز ، والشرف ، والنبل..

– ولخ : كثر ، وازدحم..

٦– المصخ : موضع الضرب ، وزمانه..

٧– العادية : جماعة القتال.

– وتلخى : تضل ، وتنحرف ، وتكل ، وتلغط بالباطل.

٨– العز القدامى : القديم الموروث.

– والمجد البلخ : المؤصل العريق.

٩– الدمخ : المرتفع ، الشامخ ، المتطاول.

١٠– السيل الجلخ : الجراف ، الشديد.

١١– أجم الحصى : الكثير المجتمع..

– والبذخ : العلو ، والسمو ، والارتفاع.

١٢– شدخ : شج ، وشق..

(*) التخريج :

– الأشعار له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٥–٨٦.

(*) الترجمة :

- هو أبو جعفر محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة المقلين ، وصف شعره بالبرودة ، والضعف ، والتعسف.. ولذلك لم يقبل الرواة على روايته ، لم تعرف سنة وفاته.. وإن امتدت به الحياة إلى عصر المتوكل (٢٣٢- ٢٤٧هـ).
- وينظر : (الفهرست ، ٢٢٩ ، والمحمدون من الشعراء ، ١٩٨-١٩٩ ، والوافى بالوفيات ، ١٨٢/٢ ، ومعجم الشعراء ، ٤٣٨ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٥-٨٦ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٢٥-٤٢٦ ، ومراجعهما..).

١١- آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبي حفصة (ت؟)

النون :

(٢٥/١)

(أ) قالت ، وقد بلغها أن معن بن زائدة (ت ١٥١هـ) وهب لزوجها / (مروان) جارية؛ فتسراها ، وكان مروان حلف لها أنه لا يتخذها صاحبةً ، حتى يرجع إليها، فكتبت تخاطبه (الطويل) :

١- أبا السمط إن كانت أحاديثك التى

أتتنا يقيناً فاثبت الدهر فى اليمن!!

٢- حلفت بأيمانٍ غلاظ فخنتنا

ولو كنت تخشى الله بالغيب لم تخن!!

(*) المفردات :

٢- الأيمان الغلاظ : المؤكدة.

(*) التخريج :

- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٦.

(*) الترجمة :

- هى آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبى حفصة ، أم أبى الجنوب / عبدالله بن مروان ، والسمط ، وزوجة مروان بن سليمان بن أبى حفصة الأكبر ، المتوفى (١٨١-١٨٢هـ).. لم تعرف سنة وفاتها.. ووصفها ابن النديم بأنها شاعرة مقلة.. ينظر : (المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٦ ، والفهرست ، ٢٢٩ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٩ ، ومراجعهما).

١٢- أبو الجنوب عبد الله بن مروان (ت ٢٢٥هـ)

أولاً : الباء :

(٢٦/١)

(أ) قال يصف ممدوحاً (الطويل) :

١- فتىً لا يبالى المدلجون بنوره

إلى بابه ألا تضيء الكواكب

٢- له حاجب عن كل أمر يشينه

وليس له عن طالب العرف حاجب!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى زهر الآداب : (**له حاجب فى كل خير يعينه**..)

(*) المفردات :

١- المدلج : السائر فى أول الليل.

٢- الحاجب : البواب..

- ويشين : يسىء ، ويقبح..

- والعرف : الجدوى ، والمنفعة..

(*) الترجمة :

- هو أبو الجنوب عبد الله بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة ، عاصر موسى الهادى (١٧٠هـ) ، والرشيد (١٩٣هـ) ، والأمين (١٩٨هـ) ، والمأمون (ت ٢١٨هـ) ، وعبد الله بن طاهر (٢٣٠هـ) ، وقال فى شؤونهم أشعاراً مختلفة الأغراض.. تركت آثارها فى حياته الأدبية والمعيشية ، ومات نحو سنة (٢٢٥هـ)..
- وينظر : (الورقة ، ٤٧ ، والفهرست ، ٢٢٩.. وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢)..

ثانياً : الدال :

(٢٧/٢)

(أ) وقال فى بيعة الأمين (ت ١٩٨هـ) (الكامل) :

١– لله درك يا عقيلة جعفر ماذا ولدت من الندى والسؤدد؟!

٢– إن الخلافة قد تبين نورها للناظرين على جبين محمد

٣– إنى لأعلم أنه لخليفة إن بيعة عقدت وإن لم تعقد!!

(*) الروايات

١– الأول فى رسالة فى فضل الإعطاء : (..ماذا ولدت من النهى..).

– وفى الأوائل : (..ماذا ولدت من التقى والسؤدد).

(*) المفردات :

١– العقيلة : الكريمة ، المخدرة ، المصون.

– والندى : الكرم ، والجود ، والسخاء.

– والسؤدد : المجد ، والخلود.

– والنهى : العقل السديد.

(٢٨/٣)

(ب) وقال (الخفيف) :

١– حي (نجداً) ومن بأكناف (نجد)

والخيام التى بها طال عهدى

٢– ليت شعرى هل الخيام كما كن

ن على العهد ؟ أم تغيرن بعدى ؟!

(*) المفردات :

١- الأكناف : الجوانب ، والأطراف.

٢- ليت شعرى : ليت علمى ، ليتنى أعلم..

ثالثاً : الراء

(٢٩/٤)

(أ) وقال يصف الثدى (المتقارب) :

١– كأن الثدى إذا ما بدت وزان العقود بهن النحورا

٢– حقاق من العاج مكنونة يسعن من الدر شيئاً كثيرا!!

(*) الروايات :

٢– الثانى فى جمع الجواهر : (.. **حملن من الدر شيئاً يسيرا**).

(*) المفردات :

١– بدت : لاحت ، وظهرت.

– والنحور : الصدور.

٢– الحقاق : الأوعية.

– والعاج : عظيم الفيل ، شبهت به ؛ لشدة بياضه.

رابعاً : الفاء :

(٣٠/٥)

(أ) ونسب له قوله يمدح أبا دلف العجلى (ت ٢٢٦هـ) (البسيط) :

١- أعطى أبو دلف والريح عاصفة

حتى إذا وقفت أعطى ولم يقف!!

(*) الروايات :

١- روايته فى كنايات الأدباء ، وعيون التواريخ :

(**بارى الرياح فأعطى وهى جارية..**)

(*) المفردات والأعلام :

١- أبو دلف : هو القاسم بن عيسى بن إدريس العجلى ، أمير (الكرخ) وسيد قومه ، وأحد أمراء عصره الشعراء الشجعان الكرماء ، ولى أعمال (الجبل) للرشيد ، وكان من قادة جيوش المأمون.. حتى توفى ببغداد ، سنة (٢٢٦هـ)..

- والعاصفة : الشديدة..

- وبارى : سابق ، وواكب..

خامساً : القاف

(٣١/٦)

(أ) وقال فى وصف سحابة (الكامل) :

١- حتى ظللت أقول فى إلحاحها

بالويل : "هل أنا سالم لا أغرق"؟!

(*) المفردات :

١- الإلحاح : التدفق ، والجرى بشدة..

- والويل : الهلاك ، والفناء.

سادساً : الكاف

(٣٢/٧)

(أ) وقال (الكامل) :

١- فترى خسيس القوم يترك عرضه

دنساً ويمسح نعله وشراكها!!

(*) المفردات :

١- الخسيس : الوضيع ، الحقير.

- والدنس : الوسخ ، والعيب ، والمكروه.

- والشراك : حبائل الصيد ، ونحوه.

(٣٣/٨)

(ب) وقال (مجزوء الخفيف) :

١- حار طرف تأملك

ملك أنت أم ملك !!

(*) المفردات :

١- الطرف : العين..

سابعاً : اللام :

(٣٧/٩)

(أ) وقال (الطويل) :

١- وبادر بأيام الشباب فإنها

تفوت وتمضى والغواية تنجلى!!

(*) المفردات :

١- بادر : انتهز ، وتحين..

- وتنجلى : تنكشف..

(٣٨/١٠)

(ب) وبعث له عبد الله بن طاهر ، وهو ببغداد ، عشرين ألف درهم ؛ فقال (الطويل):

١- لعمرى لنعم الغيث غيث أصابنا

ببغداد من أرض (الجزيرة) وابله

٢- ونعم الفتى واليبد بينى وبينه

بعشرين ألفاً صبحتنى رسائله!!

٣- فكنا كحى صبح الغيث أهله

ولم تنتجع أظعانه وحمائله

٤- أتى جود عبد الله حتى كفت به

رواحلنا سير الفلاة رواحله!!

(*) الروايات :

٢- الثانى فى المحاضرات : (.. **بعشرين ألفاً صبحتنا رسائله**).

٣- والثانى والثالث فى أمالى المرتضى ، وشعر مروان :

(.. **ولم ترتحل أظعانه ورواحله**).

- وفى تاريخ بغداد (.. **ولم ينتجع إطعامه** ..)

٤- والرابع فيه : (**أفى جود** ...)؟! .

(*) المفردات :

١- الوابل : المطر الشديد ، وكنى به -هنا- عن كثرة العطاء.

٢- البيد : الصحراوات المقفرة الشاسعة.

- وصبح : أتى صباحاً.

٣- تنتجع : تطلب المعروف ، والخير..

- والأظعان : الهوادج ، وما فيها من أهل..

- والرواحل : الدواب..

- والحمائل : جمع (الحميلة) ، وهى (المحمل) ، وما يحمل فيه..

٤- الفلاة : الأرض الجرداء القاحلة ، لا ماء فيها ، ولا نبات ، ولا حياة.

(٣٩/١١)

(ج) وقال يمدح المأمون (البسيط) :

١- أضحى إمام الهدى المأمون

بالدين والناس بالدنيا مشاغيل!!

ثامناً : النون :

(٤٠/١٢)

(أ) وقال (البسيط) :

١- بادر شبابك أن يغتاله الزمن

وقض ما أنت قاضٍ والصبا حسن!!

(*) الروايات :

- فى المحاضرات : (.. **واقض ما أنت**..).

(*) المفردات :

١- يغتال : يقضى عليه فجأة..

(٤١/١٣)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أرى حللاً تصان على رجالٍ

وأعراضاً تزال ولا تصان !!

(*) المفردات :

١- الأعراض : الحرمات ، والمقدسات.

(٤٢/١٤)

(جـ) وقال فى موسى الهادى (أبى محمد ، ت ١٧٠هـ) والرشيد (أبى جعفر هارون، ت ١٩٣هـ) ، فطلبه موسى ، حتى هرب من العراق ، إلى البادية (الوافر) :

١- أمير المؤمنين اليوم (موسى)

وأنت غداً أمير المؤمنينا!!

٢- سنختار الخلافة بعد (موسى)

وإن رغمت أنوف الحاسدينا!!

٣- رأيت أباك أورثها بنيه

وأنت كذاك تورثها البنينا!!

(*) المفردات :

٢- رغمت الأنوف : خضعت ، وذلت.

(*) التخريج :

١- البيتان له فى الدر الفريد ، ١٧٨/٤. ، والأول فقط له فى الإشارات والتنبيهات ، ٤١.

- وهما لأبيه مروان بن أبى الجنوب فى زهر الآداب ، ٥٠٧/١ ، والحماسة المغربية ، ٣١./١

٢- الأبيات الثلاثة لأبى الجنوب عبد الله بن سليمان بن أبى حفصة فى الورقة ، ٤٧ ، ومروان بن أبى حفصة وشعره ، ٥٣-٥٤ ، ورسالة فى فضل الإتفاق على العسر ، ١٣٤-١٣٥.

- والبيتان (١-٢) لمروان بن أبى حفصة فى العقد الفريد ، ٢٦٢/١-٢٦٣ ، وعنه فى شعره (ط. دار المعارف) ، ٤١ ، ومروان بن أبى حفصة ، .١٩٨

٣- البيتان له فى ربيع الأبرار ، ٣٦./١

٤- البيتان له فى كتاب التشبيهات ، ١١٥ ، ومن غاب عنه المطرب ، ١٢٢ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢٣٣/٥ ، ونهاية الأرب ، ٩٦/٢ ، وتزيين الأسواق ، .٤٨١

٥- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ٥٨٤/٢.

- وهو - مع آخرين - لدعبل الخزاعى (ت٢٤٦هـ) فى المنتخب من كنايات الأدباء ، ٣٠ ، وشعره (دمشق) ، القسم الثالث ، رقم (٤٠) ، ص ٤٠٣- ٤٠٤ ، وديوانه (م. الأعلمى) ، ٢٠٩ ، و(دار الكتاب العربى) ، ٣٤٦..

- وهو - مع آخرين يسبقانه- لشاعر من الكوفة ، فى العقد الفريد ، ٣٥٥/١ ، ومع آخر ، يسبقه ، لعلى بن جبلة (ت٢١٣هـ) ، فى الأغانى ، ٣١/٢٠ ، وشعره ، (القاهرة) ، ٨٤ ، و(النجف) ، ١٦٠.

- وهو -مع آخرين يسبقانه- بغير عزو ، فى وفيات الأعيان ، ٢٣٨./٣

٦- البيت له فى شرح ديوان أبى الطيب المتنبى (التبيان) ، ٣٤٠./٢

٧- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ٣٨٨./٤

٨- البيتان / الشطران له فى بدائع البدائه ، .١٥١

٩- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ٣٢١./٣

١٠- الأبيات (١-٤) له فى زهر الآداب ، ٧٧٥/٢ ، وتاريخ بغداد ، ٤٨٥/٩ .

- والبيتان (١و٤) لأبيه مروان فى الورقة ، ٤٨ ، وشعر مروان ، ١١٨، و(١و٢) لمروان فى محاضرات الأدباء ، ٥٨٣/٢ ، و(٣و١) له فى أمالى المرتضى ، ٤٣./٢

١١- البيت له فى كتاب بغداد ، ١٦٨ ، والأذكياء ، ٦١ ، ومحاضرات الأدباء ، ٤٠٥/٤ ، والموازنة ، ٣٥٥/٢ ، والمستجاد من فعلات الأجواد ، ١٨٢ ، والكامل فى التاريخ ، ٢٠٣/٥ ، وأخبار الظراف والمتماجنين ، ٣٣ ، وهو لأبيه -مروان- فى الصناعتين ، ١١٩ ، وسر الفصاحة ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ، وشعر مروان ، ١١٧.

١٢- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ٦٧٥/٢ ، وهو لأبى السمط فى المحب والمحبوب ، ٣٧٤./٤

١٣- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ٣٦٨./٤

١٤- الأبيات له فى لطائف المعارف ، ٧٢.

١٣- أبو السمط مروان بن أبى الجنوب (ت٢٥٠هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

أولاً : الهمزة :

(٤٣/٢)

(أ) قال يهجو على بن الجهم (ت٢٤٩هـ) (الوافر) :

١- ألم تعلم بأنك يابن (جهم)

دعى فى أناس أدعياء ؟!

٢- أ(عبد الله) تهجو و(ابن عمرو)

و(بختيشوع) أصحاب الوفاء ؟!

٣- هجوت الأكرمين وأنت كلب

حقيق بالشتيمة والهجاء !!

٤- أترمى بالزناء بنى (حلال)

وأنت زنيم أولاد الزناء ؟!

٥- (أسامة) من جدودك يابن (جهم)

كذبت وما بذلك من خفاء ؟!!

(*) المفردات والأعلام :

١- الدعى : المتهم فى نسبه ، والمنسوب لغير أبيه.

٢- عبد الله : لم تتيسر لى معرفته.

- وابن عمرو : لم تتيسر لى معرفته أيضاً.

- وبختيشوع : لعله يقصد بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع جرجس الطيب السريانى الأصل ، المشهور بتقدمه ، عند الخلفاء العباسيين ، ولاسيما المتوكل العباسى ، كما خدم كلاً من الواثق والمستعين والمهتدى والمعتز ، وتوفى سنة (٢٥٦هـ)..

٣- الحقيق : الجدير.

٤- الزنيم : المستلحق فى قوم ليس منهم ، الدعى ، اللئيم بلؤمه وشره.

٥- أسامة : لعله سامة بن لؤى بن غالب ، الذى ينتسب له على بن الجهم.

(*) الترجمة :

- هو أبو السمط مروان بن يحيى بن مروان بن أبى الجنوب بن مروان ابن سليمان بن أبى حفصة المعروف بمروان الأصغر -تمييزاً له عن جده مروان بن سليمان بن أبى حفصة المتوفى بين (١٨١-١٨٢هـ)- ويلقب بغبار العسكر ، ببيت شعر قاله.
- وهو أحد فحول شعراء عصره ، مدح كلاً من المأمون (ت ٢١٨هـ) ، والمعتصم (ت ٢٢٧هـ) ، والواثق (ت ٢٣٢هـ) ، والمتوكل (ت٢٤٧هـ) ، الذى أجزل له العطاء ، وفسح له الفرصة فى التقدم على نظرائه من الشعراء ؛ لأنه كان ناصبياً ، يسفه رأى العلويين، ويذم الإمام على بن أبى طالب (رضى الله عنه) ، وهو أمر كان يلاقى قبولاً عند المتوكل ، الذى كافأه على شعره بولايته على (اليمامة) و(البحرين) و(طريق مكة)، فلما أفضت الخلافة للمنتصر (ت٢٤٨هـ) طرده ، وحلف ألا يدخله إليه أبداً ؛ بسبب مسلكه الشعرى فى الطعن على آل البيت النبوى الشريف (رضى الله عنهم) ، وقد عرف مروان الأصغر بمجونه ، ومساجلته الشعر مع على بن الجهم السامى (ت ٢٤٩هـ) ، حتى توفى سنة (٢٥٠هـ) ، مخلفاً ديواناً يتكون من (١٥٠) ورقة.
- ينظر : (الفهرست ، ٢٢٩ ، والديارات ، ٨ ، ومعجم الشعراء ، ٣٩٩، وسير أعلام النبلاء، ٤٨١/٨ ، وعيون التواريخ (٢١٩-٢٥٠) ، ص ٤٣٦ ، وتاريخ العباسيين ، ٥٩٧-٥٦٢ ، والكامل فى التاريخ ، ١٠١/٧ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٢ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٦/٤/٢-١٦٧ ، ومحاضرات الأدباء ، ٣٦٨/٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ١٣٣-١٣٤ ، وكنية الشاعر فى الأخيرين : (أبو الصمت) ، وهو تحريف ، وفى المستجاب من فعلات الأجواد ، ١٨ : (الشوط) ، وهو تحريف أيضاً.

(أ) روى أنه مرض بمدينة (سر من رأى) ؛ فعاده أحمد بن أبى دؤاد الإيادى(*) (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، فقال مروان (الوافر) :

١– ألم ترنى مرضت بـ(سر مرى)

فلم يغن الأطبة والدواء

٢– فلما عادنى (ابن أبى دؤادٍ)

برأت وفى عيادته الشفاء ؟!

(*) الروايات :

٢– رواية البيت الثانى فى المنتحل : (**فلما عادنى ابن أبى داودٍ**..) وهى محرفة.

(*) الأعلام :

٢– أحمد بن أبى دؤاد : هو أبو عبد الله أحمد بن أبى دؤاد (وقيل : فرج، وقيل : دعمى) بن جرير بن مالك بن عبد الله.. الإيادى أحد بنى زهرة إخوة بنى جدان ، وأصل أبيه من (قنسرين) بين (حلب) و(معرة النعمان) واتجر إلى الشام ، وأخرج مع ابنه أحمد وهو حدث ، فنشأ هذا الابن فى طلب العلم ، وخاصة الفقه والكلام ، حتى بلغ ما بلغ ، وكان من أصحاب واصل بن عطاء (ت١٣١هـ) ، فصار إلى الاعتزال ، وصحب يحيى بن أكثم (ت٢٤٣هـ) ، وغيره ، وكان له القبول عند المأمون ، والمعتصم ، وجعله الأخير قاضى قضاته ، وجعل يستشيره فى أمور الدولة كلها، وكان على صلات طيبة بالجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، وأبى تمام الطائى (ت ٢٣١هـ) ، مشاحناً محمد بن عبد الملك الزيات (ت٢٣٣هـ)، وابتلى فى آخر حياته بالفالج ، وظل يعانى منه أربع سنوات ، حتى مات سنة (٢٤٠هـ)..

ثانياً : الباء

(٤٥/٣)

(أ) وقال يهجو على بن الجهم (الرمل) :

١- إن (جهماً) حين تنسبه

ليس من عجمٍ ولا عرب

٢- لج فى شتمى بلا سببٍ

سارق للشعر والنسب!!

٣- من أناس يدعون أباً

ما له فى الأرض من عقب!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى تاريخ العباسيين : (..**ليس من عجم ولا عرب**) بفتح الجيم فى (عجم).

(*) المفردات والأعلام :

٢- لج : تمادى.

٣- العقب : آخر كل شىء.

- على بن الجهم : هو أبو الحسن على بن الجهم بن بدر السامى من بنى سامة بن لؤى بن غالب ، أصله من أسرة عربية ، استوطنت (مروا)، وهو شاعر كبير من فحول شعراء عصره ، عرف بهجائه للطاهريين ، ومساجلاته مع أبى السمط ، وهاجى العلويين كثيراً ، حتى مات فى (خساف) قريباً من حلب ، سنة (٢٤٩هـ).

(٤٦/٤)

(ب) وروى عنه قوله : دخلت على المتوكل (أبى الفضل جعفر ت٢٤٧هـ) ؛ فرمى إلى برقعة ، فيها بيت شعر ، وهو :

– أدرت الهوى حتى إذا صار كالرحى

جعلت محل القلب فى موضع

وتحت البيت : (أجز يا مروان) ، فكتبت تحته (الطويل) :

١– فلما جعلت القلب تحت رحى

ندمت وصار القلب فى موضع صعب!!

(*) المفردات :

١– الرحى (فى الأصل) : الأداة التى يطحن بها ، وهى حجران مستديران ، يوضع أحدهما على الآخر ، ويدار الأعلى على قطب.

– ورحى الهوى : ناره المتوقدة.

(٤٧/٥)

(د) وقال يخاطب (المتوكل) ، معرضاً بعلى بن الجهم (الرمل) :

١– غضب (ابن الجهم) من قولي له

: "إن فى الحق لقومٍ مغضبه"!

٢– يا(بن جهم) كيف تهوى معشراً

صلبوا جدك فوق الخشبه ؟!

٣- يا إمام العدل نصحى لكم

نصح حق غير نصح الكذبه

٤- إن جدى من رفعتم ذكره

بكراماتٍ لشكرى موجبه

٥- و(ابن جهم) من قتلتم جده

وتولى ذاك منه (قحطبه)

٦- فخراسان رأت شيعتكم

أنه أهل لضرب الرقبه

٧- أتراه بعدها ينصحكم ؟!

لا ورب الكعبة المحتجبه !!

(*) الروايات :

٥- الخامس فى تاريخ العباسيين : (**وابن جهم من صلبتم .. وتولى ذلك**..)

٦- ورواية السادس فى مختار الأغانى : (**بخراسان رأت**..).

٧- والسابع فيهما : (**أتراه بعد ذا ينصحكم**..).

(*) المفردات والأعلام :

١- المغضبة : الغضب والبغض وحب الانتقام.

٢- المعشر : كل جماعة أمرهم واحد.

٤- وجد الشاعر : هو مروان بن سليمان بن أبى حفصة الأكبر المتوفى بين سنتى (١٨١-١٨٢هـ).

– والذكر : المنزلة ، والمكانة.

٥– قحطبة : لعله قحطبة بن شبيب الطائى المتوفى سنة (١٣٢هـ) ، وهو أحد القادة الشجعان، ذوى الرأى ، والشأن ، وتوفى غرقاً فى (الفرات) على أثر وقعة له مع ابن هبيرة.. وربما كان غيره ، ممن لم تتيسر لى معرفته ..

٦– الشيعة : الأعوان المناصرون ، والأتباع الأولياء.

ثالثاً : الدال

(٤٨/٦)

(أ) ومدح أحمد بن أبى دؤاد بقوله (الوافر) :

١– لقد حازت (نزار) كل مجدٍ

ومكرمةٍ على رغم الأعادى

٢– فقل للفاخرين على (نزارٍ)

ومنهم (خندف) وبنو (إياد)!!

٣– : "رسول الله والخلفاء منا

ومنا أحمد بن أبى دؤاد!!

٤– وليس كمثلهم فى غير قومى

بموجودٍ إلى يوم (التنادى)!!

٥– نبى مرسل وولاة عهدٍ

ومهدى إلى الخيرات هادى!!

(*) المفردات والأعلام :

١- حاز : ضم ، وملك.

- ونزار : هم بنو نزار بن معد بن عدنان ، منهم بطنان عظيمان : ربيعة ومضر.

٢- الفاخرون : المباهون..

- وخندف : هم بنو خندف بنت حلوان بن عمران بن الحافى بن قضاعة.

٤- يوم التنادى : يوم الدين ، والبعث ، والنشور ، والحساب.

(٤٩/٧)

(ب) وقال يمدح الخليفة المنتصر بالله (الطويل) :

١-لقد طال عهدى بالإمام (محمدٍ)

وما كنت أخشى أن يطول به عهدى!!

٢- فأصبحت ذا بعدٍ ودارى قريبة

فواعجباً من قرب دارى ومن بعدى!!

٣- فياليت أن (العيد) لى عاد مرةً

فإنى رأيت (العيد) وجهك لى يبدى!!

٤- رأيتك فى (برد النبى) محمدٍ

كبدر الدجى بين العمامة والبرد!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى تاريخ العباسيين : (..**وما كنت أرجو أن يطول به عهدى**).

(*) المفردات :

٣- يبدى : يظهر..

٤- البرد : البردة ، وهى : كساء مخطط ، يلتحف به ، ويقصد به ، بردة النبى محمد (صلى الله عليه ، وآله ، وسلم) ، التى أهداها كعب بن زهير (ت بين ٢٤-٤٥هـ) بعيد إنشاده إياه لاميته المعروفة بـ(بانت سعاد) ، واشتراها معاوية بن أبى سفيان (ت٦٠هـ) من ورثة كعب ، وظلت تتناقل بين الخلفاء ، واحداً ، تلو الآخر..

(٥٠/٨)

(جـ) وقال يستحث نديمه على الشراب (الطويل) :

١- ألا عاطنى صفراء أو ذهبيةً

تجور على الندمان جوراً بلا قصد!!

٢- ترد خلى القلب يذكر ما مضى

وتقدح زند الحب فى الحجر الصلد!!

٣- ويهتز عود العيش أخضر ناضراً

ويبتل جلد الأشيب القاحل الصلد(!)

٤- وورسيةٍ فى كأسها ذهبيةٍ

ولكنها وردية اللون فى الخد!!

(*) المفردات :

١- عاطى : أعطى ، ومنح.

- وتجور : تطغى..

– والندمان : الصحب المنادمون ، وجلساء الخمر ، والسمر.

– القصد : الاعتدال ، والتوسط.

٢– خلى القلب : البرىء المتفرغ المتجرد..

– تقدح : تخرج النار..

– وزند الحب : عوده.

– الحجر الصلد : الصلب الأملس.

٣– الناضر : الحسن الجميل.

– والأشيب : المبيض الشعر.

– والقاحل : اليابس ، الجاف الجلد.

٤– الورسية : المصبوغة بـ (الورس) ، وهو نبات كـ (السمسم) أصفر ، يصبغ به، ويتخذ منه (الغمرة) ، أى (الزعفران) .

(٥١/٩)

(د) وروى عنه قوله : "لما صرت إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله (ت٢٤٧هـ) مدحت ولاة العهود ، وأنشدته (الطويل) :

١– سقى الله (نجداً) والسلام على (نجد)

وياحبذا (نجد) على النأى والبعد !!

٢– نطرت إلى (نجدٍ) و(بغداد) دونها

لعلى أرى (نجداً) وهيهات من (نجد)

٣– و(نجد) بها قوم هواهم زيارتى

ولا شىء أحلى من زيارتهم عندى !!

(*) الروايات :

٣- رواية البيت الثالث فى الأغانى :

- بلاد بها قوم هواهم زيارتى

ولا شىء أشهى من زيارتهم عندى

(*) المفردات :

١- النأى : البعد..

٢- هيهات : اسم فعل بمعنى (بعد).

٣- الهوى : الغرام ، وتباريحه.

- والأشهى : الأطيب..

(٥٢/١٠)

(و) وقال يهاجى على بن الجهم (الوافر) :

١- أأنتم من قريش يا(بن جهم)

وقد باعوكم فى من يزيد ؟!

٢- أترجو أن تكاثرنا جهاراً

بنسبتكم وقد بيع الجدود ؟!

—

(*) المفردات :

٢- كاثر : غالب فى الكثرة ، وفاخر بكثرة المال ، أو العدد.

رابعاً : الراء

(٥٣/١١)

(أ) وقال (البسيط) :

١- إن الشباب طريق الشيب والكبر

وما يدوم لحى جدة الشعر!!

٢- شمس الشباب على اليوم طالعة

وسوف تغرب إن الدهر ذو غير!!

٣- أنا ابن عشرين ما زادت وما نقصت

أنا ابن عشرين من شيبٍ على خطر!!

٤- إذا الشباب مضت عنا بشاشته

فما نبالى متى صرنا إلى الحفر!!

٥- لنا من الشوق أكباد مصدعة

وأعين كحلت بالدمع والسهر!!

٦- سقياً ورعياً لأظعانٍ موليةٍ

فيها خرائد كالغزلان والبقر!!

٧- يمسى ويصبح قلبى من تذكرها

كأنه بين نابى حيةٍ ذكر!!

٨- ودعتهن وداعاً زادنى كمداً

ما كان إلا كورد الطائر الحذر!!

٩- يارب خرقٍ كأن الله قال له

: إذا طوتك ركاب القوم فانتشر!!

١٠- تمشى به النعجة الحوراء آمنةً

مشى الخريدة ذات الدل والخفر!!

(*) المفردات :

١- الجدة : العلامة.

٢- الغير : المحن ، والشدائد ، وتقلبات الأيام.

٤- البشاشة : التهلل ، والانطلاق..

٥- المصدعة : المفرقة ، المحرقة المريضة ، الممزقة..

- والأظعان المولية : الهوادج ، وما فيها من أهلين.

- والخرائد : الفتيات ، الجميلات..

- والبقر : بقر الوحش ، كناية عن جمال الفتيات ، وحسن عيونهن.

٧- الحية الذكر : شديدة الفتك بسمها القاتل..

٨- الكمد : الحزن الشديد.

- والورد : الحضور.

٩- الخرق : الحسن الجسم ، وصاحب الخبرة والحنكة.

- والركاب : ما يعلق فى السرج ، فيجعل الراكب فيه رحله.

١٠- النعجة الحوراء : الفتاة شديدة البياض..

- والخريدة : العذراء..

- والدل : الدلال ، والتثنى..

– والخفر : الحياء الشديد..

(٥٤/١٢)

(ب) وقال فى مدح عبدالله بن طاهر (الطويل) :

١– يقول أناس : إن (مرواً) بعيدة

وما بعدت (مرو) وفيها (ابن طاهر)!!

٢– وأبعد من (مروٍ) أناس نراهم

بحضرتنا معروفهم غير حاضر

٣– عن العرف موتى ما تبالى أزرتهم

على أمل أم زرت أهل المقابر؟!

(*) المفردات والأعلام:

١– مرو : مدينة قديمة ، كانت فى واحة كبيرة ، بصحراء (كاراكوم) ، بتركمانستان على نهر (مرجب) ، وكانت عاصمة إحدى المقاطعات الشمالية لفارس القديمة..

– وابن طاهر : هو عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى أمير خراسان ومن أشهر الولاة فى العصر العباسى ، ولى إمرة الشام ومصر والدينور ، وكانت له خراسان والرى والسواد ، وتوفى بنيسابور ، أو (مرو) سنة **(٢٣٠هـ)**.

(٥٥/١٣)

(جـ) وروى أنه لقب بغبار العسكر بقوله (الكامل) :

١- لما سئلت عن المشيب أجبتهم

هذا غبار من (غبار العسكر)!!

- ورواه الثعالبى بقوله :

١- لما بدا لون المشيب سترته

وتركت منه ذوائباً لم تستر

٢- قالت أرى شيباً برأسك؟ قلت :

هذا غبار من (غبار العسكر)!!

(٥٦/١٤)

(د) وروى أنه لما استخلف المتوكل بعث بقصيدة مدح فيها أحمد بن دواد (ت ٢٤٠هـ) ، وجعل فى آخرها بيتين ذكر فيهما أمر محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٢٣هـ) ، وهما قوله (الطويل) :

١- وقيل لى (الزيات) لاقى حمامه

فقلت : أتانى الله بالفتح والنصر!!

٢- لقد حفر (الزيات) بالغدر حفرةً

فألقى فيها بالخيانة والغدر!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى الأغانى :

– لقد حفر الزيات بالبغى حفرةً

فألقاه فيها الله بالكفر والغدر

– وفى تاريخ العباسيين : (لقد حفر الزيات بالغى.. فألقاه..).

(*) المفردات والأعلام :

١– الحمام : الموت ، والفناء..

– ومحمد بن عبد الملك الزيات : هو أبو جعفر المعروف بابن الزيات ، وزر للمعتصم والواثق ، وكان عالماً باللغة والأدب ، بليغاً شاعراً ، ونكبه المتوكل ، وعذبه حتى مات ببغداد ، سنة (٢٢٣هـ)..

(٥٧/١٥)

(هـ) وقال فى شكر الخليفة المتوكل (الطويل) :

١– تخير رب الناس للناس جعفرا

فملكه أمر العباد تخيرا!!

– فلما صار إلى قوله :

٢– فأمسك ندى كفيك عنى ولا تزد

فقد خفت أن أطغى وأن أتجبرا

– قال : لا والله ، لا أمسك حتى أغرقك بجودى..

—

(*) الروايات :

١– رواية الأول فى تاريخ الرسل والملوك : (..**فملكه أمر العباد تخسرا**).

- وفى الموضع الأول من الأغانى : (..**وملكه أمر العباد تخيرا**).

٢- وفى الموضع الأول والثانى من تاريخ العباسيين :

(.. **لقد خفت أن أطغى وأن أتجبرا**).

(*) المفردات :

- ملك : خول ، وجعل.
- والتخسر : الضلال ، والهلاك.

(٥٨/١٦)

(و) وقال يخاطب على بن الجهم (ت ٢٤٩هـ) (الطويل) :

١- لعمرك ، (ما جهم بن بدرٍ) بشاعر

وهذا (على) بعده يدعى الشعرا!!

٢- ولكن أبى قد كان جاراً لأمه

فلما ادعى الأشعار أوهمنى أمرا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى العمدة وجمع الجواهر :

(..**وهذا على بعده يصنع الشعرا**).

- وفى المحاضرات : (..**وهذا شبيه على ابنه يدعى الشعرا**).
- وفى البدائه : (**لعمرى ما جهم بن بدر بشاعر**..).
- وفى البداية والنهاية وعيون التواريخ وتاريخ العباسيين :

(**لعمرك ما الجهم بن بدر بشاعر..**

وهذا على نجله يدعى الشعرا

٢- والثانى فيها : (**ولكن أبى قد كان حاور أمه..**).

- وفى العمدة وجمع الجواهر : (**فلما تعاطى الشعر أوهمنى أمرا**).

(*) المفردات :

١- لعمرك : بحياتك ، ودينك ، وعمرك.

٢- تعاطى : مارس ، وقرض..

(٥٩/١٧)

(ز) وقال يمدح المعتصم العباسى (البسيط) :

١- لا تشبع الطير إلا فى وقائعه

فأينما سار سارت خلفه زمرا!!

٢- عوارفاً أنه فى كل معترِكٍ

لا يغمد السيف حتى يكثر الجزرا!!

(*) المفردات :

١- الزمر : الجماعات.

٢- العوارف : الخبيرات..

- والمعترك : الأزمة ، والمعضلة.

- وغمد السيف : أدخله فى مكمنه.

- والجزر : الشاء المذبح ، واحدتها : (الجزرة).

خامساً : الضاد

(٦٠/١٨)

(أ) وقال من قصيدة يهجو بها على بن يحيى المنجم (ت٢٧٥هـ) ، (الطويل) :

١– ألا إن يحيى لا يقاس إلى أبى

وعرض ابن يحيى لا يقاس إلى عرضى!!

(*) الأعلام :

١– على بن يحيى المنجم : هو على بن يحيى بن أبى منصور الشاعر المحسن النديم ، الذى كان ملازماً للمتوكل العباسى ، وخص به ، وبمن بعده من العباسيين ، حتى المعتضد (ت ٢٧٩هـ) ، وكان راوية للأشعار والأخبار ، وتوفى بسامراء سنة (٢٧٥هـ).

سادساً : العين

(٦١/١٩)

(أ) وقال (البسيط) :

١- الرأى كالسيف ينبو إن ضربت به

فى غمده وإذا جردته قطعا

(*) المفردات :

١- ينبو : يضل ، ويزل ، وينحرف..

سابعاً : القاف

(٦٢/٢٠)

(أ) وقال يهجو على بن الجهم (المتقارب) :

١- (على) تعرضت لى ضلةً

لجهلك بالشعر يا مارق؟!!

٢- فخل (قريشاً) وأنسابها

فأنت لأنسابها سارق!!

٣- فإن كان (سامة) جداً لكم

فأمك منى – إذن – طالق!!

(*) المفردات :

١- الضلة : الضلالة ، والغواية.

- والمارق : الضال.

٢- خلى : ترك.

ثامناً : الكاف

(٦٣/٢١)

(أ) روى أنه وعياش بن حنيفة الخثعمى اليمامى – كانا يتحدثان إلى جارية باليمامة ، فمرض (عياش) ، فلم يعده أبو السمط ، وكان للجارية ابن يقال له (عمر) ، فقال عياش ، يعاتبه ، ويحنقه (الطويل):

– فلو غير (ميم) بعدها (راء) مسه

أذى ساعةً لم نخله من سوائكا

– وحق له منك السؤال وأمه

أبا (عمر) قد أصبحت فى حبالكا!!

– وقال أناس : فيه من مشابهٍ

فقلت لهم : كلا.. لحفظ إخائكا!!

– فقالوا : بلى ، إنا وجدناه –فاعلمن–

على أمه فى ظلمة الليل باركا!!

– فقال أبو السمط يرد عليه (الطويل) :

١– تعيشت يا (عياش) من فضل كسبها

وعدت سميناً بعد طول هزالكا!!

٢– يعاتبنى (عياش) أن لا أعوده

فأهون به حياً –على– وهالكا!!

٣- وإنى لأستحى من الناس كلهم

ومن خالقى أن أرى بفنائكا!!

- فقال (عياش) يرد عليه (الطويل) :

- أتزعم أنى قد كسبت بكسبها

وما كسبها - يا سمط - غير عطائكا!!

- فإن بذلت لى رغبةً عنك مالها

فمت كمداً ، أو ضن عنها بمالكا!!

- فقال أبو السمط (الطويل) :

٥- ولما مضى للحمل تسعة أشهر

وراب الذى فى بطنها من حلابكا

٦- دعوت إليها القابلات يلينها

فجاءت بمسطوح القفا فى مثالكا!!

(*) المفردات :

١- تعيش : ارتزق.

٥- راب : خثر ، وأدرك.

٦- يلينها : يتولين أمرها..

- ومسطوح القفا : المنبسط..

تاسعاً : اللام

(٦٤/٢٢)

(أ) وقال يعرض بالعلويين (الطويل) :

١- سلام على (جمل) وهيهات من

ويا حبذا (جمل) وإن صرمت حبلى!!

... وفيها :

٢- أبوكم (على) كان أفضل منكم

أباه (ذوو الشورى) وكانوا ذوى عدل!!

٣- وساء رسول الله إذ ساء بنته

بخطبته بنت (اللعين) أبى جهل

٤- أراد على بنت النبى تزوجاً

ببنت عدو الله يا لك من فعل!!

٥- فذم رسول الله صهر أبيكم

على منبر الإسلام بالمنطق الفصل

٦- وحكم فيها (حاكمين) أبوكم

هما خلعاه خلع ذى النعل للنعل!!

٧- وقد باعها من بعده الحسن ابنه

فقد أبطلا دعواكما الرثة الحبل!!

٨- وخليتموها وهى فى غير أهلها

وطالبتموها حيث صارت إلى (الأهل)!!

(*) الروايات :

٦- رواية البيت السادس فى مختار الأغانى ، وعيون التواريخ :

(.. **على منبر بالمنطق الصادق الفصل**).

- وفى تاريخ العباسيين : (**أبوكما هما خلعاه خلع النعل بالنعل**).

٨- والثامن فى لطائف المعارف : (.. **وما طالبتموها حين صارت إلى المثل**).

- وفى عيون التواريخ : (**وخلفتموها**..).

(*) المفردات والأعلام:

١- صرم الحبل : قطع أسباب المودة..

٢- أبى : رفض..

- وذوو الشورى : هم الصحابة الستة الذين رشحهم الفاروق عمر بن الخطاب لخلافة المسلمين ، من بعده ، سنة (٢٣هـ) ، وهم : عبد الرحمن بن عوف (ت ٣٢هـ) ، وعثمان بن عفان (ت٣٥هـ) ، والزبير بن العوام (ت ٣٦هـ) ، وطلحة بن عبيد الله (ت٣٦هـ)، وعلى بن أبى طالب (ت ٤٠هـ) ، وسعد بن أبى وقاص (ت ٥٥هـ)..

- والعدل : القصد ، والاعتدال.

٣- ساء : أغضب ، وأحنق.

- لعله يشير إلى مازعمه بعض المؤرخين من هم الإمام على بن أبى طالب (رضى الله عنه) بما رآه سائغاً من خطبة بنت أبى جهل (لعنه الله) ، مما أغضب النبى (صلى الله عليه وسلم).. "سير أعلام النبلاء ، ٨٨/٢".

٤- يالك : عجباً لك!!

٦- يشير فى هذا البيت إلى واقعة (التحكيم) التى شارك فيها كل من أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرى (ت٤٤هـ) وعمرو بن العاص (ت٤٣هـ) ؛ حقناً للدماء بين أفراد جيش على ومعاوية ، بُعيد أيام وقعة صفين (٣٩هـ).

٧- يشير هنا إلى واقعة تنازل الإمام الحسن بن على ، رضى الله عنهما، لمعاوية بن أبى سفيان بخلافة المسلمين ، فى أواخر ربيع الأول سنة (٤١هـ).

- الدعوى : القضية ، والأمر.

- والرثة الحبل : الضعيفة ، والمكذوبة ، والواهية.

٨- خلى : ترك.

- والمثل : الكفء المقارن ، ويقصد به بنى العباس..

(٦٥/٢٣)

(ب) وقال يمدح المتوكل وآله ويعرض بالعلويين (الطويل) :

١- أنا ابن الذى أشجى عداكم بمدحكم

وما زاركم من شاعر بعده مثلى!!

٢- طلبتم (بنى بنت) التراث بأمكم

وذلكم لكم داعٍ إلى البتل والشكل!!

٣- أبو طالب أولى بكم من محمدٍ

إذا نسب الأقوام فى الجد والهزل!!

(*) المفردات :

١- أشجى : أحزن ، وهيج.

- والعدا : الأعداء.

٢- يقصد ببنى البنت : الطالبيين ، أبناء السيدة فاطمة الزهراء (رضى الله عنهم).

- والتراث : الورث ، والموروث.

- وأمهم : هى الزهراء (رضى الله عنها)..

- والبتل : القطع.. والهلاك.

- والشكل : شد القوائم بالشكال ، كناية عن الخضوع ، والذل ، والهوان.

(٦٦/٢٤)

(جـ) وامتدح المتوكل بقصيدة يقول ، فيها (الكامل) :

١- رحل الشباب وليته لم يرحل

والشيب حل وليته لم يحلل

٢- كانت خلافة (جعفرٍ) كنبوةٍ

جاءت بلا طلبٍ ولا بتنحل!!

٣- وهب الإله له الخلافة مثل ما

وهب النبوة للنبى المرسل!!

(*) الروايات :

١- الأول فى تاريخ العباسيين : (..**فليته**..).

٣- ورواية الثالث فى الأغانى : (**وهب الإله لك الخلافة**..).

(*) المفردات :

١- حل : وقع..

٢- التنحل : الكذب ، والادعاء ، والزور.

(٦٧/٢٥)

(د) وقال فى المتوكل (الكامل) :

١–إنى نزلت بساحة المتوكل

ونزلت فى أقصى ديار الموصل!!

—

(*) الروايات :

– روايته فى تاريخ العباسيين : (... **بلاد الموصل**).

(٦٨/٢٦)

(هـ) وقال يرثى طاهر بن الحسين (ت ٢٠٧هـ) (الكامل) :

١– إن المكارم إذا تولى (طاهر)

قطع الزمان يمينها وشمالها!!

٢– لو كافحته يد المنون مجاهراً

لاقت لوقع سيوفها آجالها!!

٣– أرسى عماد خليفةٍ فى هاشم

ورمى عماد خلافةٍ فأزالها!!

٤– بكت الأعنة والأسنة (طاهراً)

ولطالما روى النجيع نهالها!!

٥- ليت المنون تجانبت عن (طاهر)

ولوت بذروة من تشاء حبالها!!

٦- ما كنت لو سلمت يمينا (طاهرٍ)

أدرى ولا أسل الحوادث : ما لها؟!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى المذاكرة :

(إن المنايا لو يبارز طاهر لاقت بوقع..)

٣- والثالث فيه : (**أرسى عماد خلافة من هاشم..**).

٤- والرابع فيه :

- (بكت الأسنة طاهراً لما رأت

روى النجيع بسيفه أنهالها)

٥- والخامس فيه :

- (ليت المنون تجانفت من طاهر

ولوت بذروة من تشاء...)

٦- والسادس فيه : (.. **أرزا ولا أسل..**).

(*) المفردات والأعلام :

١- المكارم : فضائل الأعمال.

- وتولى : رحل ، مات.

٢- كافح : واجه ، وحارب بوجهه ، دون مواربة.

- والمنون : الموت.

٣- أرسى : ثبت ، وقوى ، ودعم.

- والعماد : القوام ، والقاعدة ، والأصل الثابت.

- ويقصد به : المأمون العباسى بن هارون الرشيد .

- ورمى عماد : يقصد به الخليفة الأمين بن هارون الرشيد ، الذى قتله ذو اليمينين ، وأتى برأسه سنة (١٩٨هـ).

٤- الأعنة : سيور لجام الخيل ، تعترض الفم ، فلا يلجه..

- والأسنة : السيوف..

- وروى : سقى ، فأشبع.

- والنجيع من الدم : ما كان مائلاً إلى السواد.

- والنهال : الريان ، العطشان..

٥- تجانب : تباعد ، وتأخر.

- وتجانف : تعدل ، وتميل ، وتنحرف.

- ولوى : ثنى ، وقهر.

- والذروة : القمة العالية ، الشامخة.

- والحبال : القبالة..

٦- أرزا : أرزأ ، بالهمزة ، التى خففها ؛ لضرورة الوزن ، وهى بمعنى : (أصاب ، وامتحن ، وابتلى).

- والحوادث : الفجائع ، والمحن ، والكوارث..

- وأسل : أسأل..

- ما لها ؟! : ما شأنها ؟!.

- وطاهر بن الحسين : هو ذو اليمينين طاهر بن الحسين الخزاعى ، الذى ستأتى ترجمته ، وما تيسر من شعره فى الأسرة التالية..

(٦٩/٢٧)

(و) وقال فى المأمون (أبى جعفر عبد الله العباسى ، ت٢١٨هـ) (الطويل):

١- ولو علمت فوق الخلافة غاية

تنال بمجدٍ فى الحياة لنالها

عاشراً : الميم

(٧٠/٢٨)

(أ) وقال فى شأن العباس بن المأمون (ت ؟) وعجيف (ت ؟) ، مخاطباً المعتصم ، بقصيدة أولها (الوافر) :

١- ألا يا دولة (المعصوم) دومى

فإنك قلت للدنيا : "استقيمى"!!

٢- هو (العباس) حين أراد غدراً

فوافى إذ هوى قعر الجحيم

٣- كذاك هوى كمهواه (عجيف)

فأصبح فى سواء لظى الحميم!!

(*) المفردات :

٢- هوى : سقط ، وتعثر.

- ووافى : وصل ، وحل.

٣- الهوى : السقوط.

– ولظى الجحيم : نيرانه وتوقده..

(٧١/٢٩)

(ب) ودخل على المتوكل يوم عقد لأولاده الثلاثة ، فأنشده قصيدته التى يقول فيها (مجزوء الكامل) :

١– بيضاء فى وجناتها ورد فكيف لنا بشمه؟!

—

(*) المفردات :

١– الوجنات : ما ارتفع من الخدين.

(٧٢/٣٠)

(جـ) وقال للمتوكل (الكامل) :

١– وكأنما سبقت غداة وليتها

للمسلمين بما وليت غنائم

٢– تخشى الإله ، فلا تنام عنايةً

بالمسلمين وكلهم بك نائم؟

٣– لو كان ليس لهاشمٍ فيما مضى

سلف سواك لقدمت بك (هاشم)!!

—

(*) المفردات :

١– الغداة : البكرة ، أو ما بين الفجر وطلوع الشمس ، وأول النهار بعامة.

– وولى : حكم،،

٣– السلف : الماضون..

(٧٣/٣١)

(د) وروى أنه لما نثرت الدراهم على المعتز بالله (ت ٢٥٥هـ) ، يوم (براكوارا) – التقط منها (الفتح) ؛ لئلا يحتشم أحد بعده ، ولم يلتقط مروان بن أبى السمط ، فأنكر المتوكل ذلك ، قائلاً :

– أما ترى الفتح ؟!

– فقال مروان : كيف أوليك ظهرى ؟!

– فقال المتوكل : لك أسوة به!!..

– فقال مروان (الرجز) :

١– هذى سماء تمطر الدراهما!!

٢– عند إمام يعمر المكارما

٣– خليفة قد ولد الضراغما

٤– جاء بهم خلائفاً أكارما

٥– لازال ملك الأرض فيهم دائما!!

—

(*) المفردات :

٢– المكارم : الفضائل ، والشمائل..

٣– الضراغم : الأسود الشجعان البسلاء.

(٧٤/٣٢)

(هـ) وأنشد فى مدح المتوكل (مجزوء الكامل) :

١- ملك الخليفة (جعفرٍ) للدين والدنيا سلامه

٢- لكم تراث (محمدٍ) وبعدلكم تنفى الظلامه

٣- يرجو التراث (بنو البنا ت) وما لهم فيها قلامه!!

٤- والصهر ليس بوارث والبنت لا ترث الإمامه

٥- ما للذين تنحلوا ميراثكم إلا الندامه!!

٦- أخذ الوراثة أهلها فعلام لومكم علامه؟

٧- لو كان حقهم لهم قامت على الناس القيامه

٨- ليس التراث لغيركم لا والإله ولا كرامه!!

٩- أصبحت بين محبكم والمبغضين لكم علامه!!

(*) المفردات :

٢- الظلامة : الجور.

٣- بنو البنات : يقصد بنى الزهراء من الطالبيين (رضى الله عنهم).

- والقلامة : ما سقط من الطرف ، ويضرب بها المثل فى الخسيس الحقير.

٤- تنحل : زور ، وكذب..

(٧٥/٣٣)

(و) وعزم على الحج ، فوصله أحمد بن أبى دؤاد الإيادى ؛ فقال (الوافر):

١- حججت بنائل ابن أبى دؤادٍ

وزرت البيت والبلد الحراما

٢– وعندى من فواضله بدور

يموت الحاسدون بها اغتناما

—

(*) المفردات :

١– النائل : العطاء ، والمعروف..

٢– الفواضل : المكارم ، والخيرات.

حادى عشر : النون

(٧٦/٣٤)

(أ) وقال يهجو على بن الجهم (الكامل) :

١– إن ابن (جهم) فى المغيب ويقول لي حسناً إذا لاقانى!!

٢– ويكون حين أغيب عنه شاعراً ويضل عنه الشعر حين يرانى!!

٣– وإذا خلونا ذاد شعرى شعره ونزا على شيطانه شيطانـ!!

٤– عظمت حواياه وأربى بطنه فكأنما فى بطنه ولدان!!

٥– إن (ابن جهم) ليس يرحم أمه لو كان يرحمها لما عادانى!!

—

(*) الروايات :

١– الأول فى جمع الجواهر : (**إن ابن جهم فى المغيب يسبنى..**).

٣– والثالث فى الأغانى وتاريخ العباسيين : (**فإذا التقينا.. شعرى شعره..**).

– وفى البدائع : (**وإذا خلونا نال شعرى شعره..**).

٤- والرابع فى الأغانى وتاريخ العباسيين : (**صغرت مهابته وعظم بطنه**) .

٥- والخامس فى الأغانى : (ويح ابن جهم ليس يرحم أمه..).

- وفى البدائع : (.. **لو كان يرحمها لما هاجانى**!!).

(*) المفردات :

٣- ذاد : دفع ، وصد.

- ويقصد بالشيطان (هنا) : شيطان شعره ، على عادة كثير من شعراء عصره ، وسابقيهم ، ولاحقيهم..

٤- الحوايا : ما تقبض من الأمعاء.. ومنه المثل (المنايا على الحوايا) لمن سعى إلى المنية بنفسه.

- وأربى : امتلأ ، وظهر كبره..

(٧٧/٣٥)

(ب) وقال فى المعتصم (أبى إسحاق محمد ، ت ٢٢٧هـ) (البسيط) :

١- لما دخلت على (معصوم) أمته

-خليفة الله - أدنانى وأغنانى

٢- مثل العطايا التى أعطى أبوه أبى

وجده المصطفى المهدى أعطانى

(*) المفردات :

١- أدنى : قرب..

٢- يقصد بأبيه (هنا) : هارون الرشيد المتوفى سنة (١٩٣هـ).

- وأبو الشاعر (هنا) : مروان بن سليمان بن أبى حفصة (١٨١-١٨٢هـ).
- والمصطفى المهدى : هو الخليفة أبو عبد الله محمد المهدى العباسى المتوفى سنة (١٦٩هـ) ، تولى الخلافة بعد أبيه / أبى جعفر المنصور ، سنة (١٥٨هـ).

(٧٨/٣٦)

(جـ) وقال (منهوك المنسرح) :

١- يا ليت لى ألف عين عيناى لا تكفيان!!

(٧٩/٣٧)

(د) وكتب إلى المتوكل (الوافر) :

١- بدولة (جعفرٍ) حسن الزمان

لنا بك كل يوم (مهرجان)

٢- ليوم (المهرجان) بك اختيال

وإشراق ونور يستبان

٣- جعلت هديتى لك فيه وشياً

وخير الوشى ما نسج اللسان

(*) المفردات :

١- المهرجان : عيد الفُرس ، وهى مركبة من (مهر) أى : محبة ، و(جان) : أى (روح) ، فيكون معناها (محبة الروح) ، ويقصد بها هنا الاحتفال العظيم ، والسعادة الكبرى.

٢- الاختيال : الثقة ، والاعتداد.

- والإشراق : التهلل ، والبهاء.

- ويستبان : يتضح ، ويعلو بجماله..

٣- الوشى : المحبر من الثياب ، ونحوه..

- وما نسج اللسان : يقصد به شعره ، الذى يتوجه به إليه.

(٧٩/٣٨)

(هـ) وقال فى رثاء أبى اسحاق محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد (ت٢٢٧هـ) (الوافر) :

١- أبو إسحاق مات ضحىً فمتنا

وأمسينا بهارونٍ حيينا!!

٢- لئن جاء (الخميس) بما كرهنا

لقد جاء (الخميس) بما هوينا!!

ثانى عشر : الهاء

(٨٠/٣٩)

(أ) وروى أنه دخل على أحمد بن دؤاد الإيادى ، وقد أصابه (الفالج) ، وتماثل للشفاء، قليلاً فأنشده (البسيط) :

١- لسان (أحمد) سيف مسه طبع

من علةٍ فجلاه عنه جاليها

٢- ما ضر (أحمد) باقى علةٍ درست

والله يذهب عنه رسم باقيها!!

٣- قد كان (موسى) على علات منطقه

رسائل الله إذ جاءت يؤديها!!

٤- (موسى بن عمران) لم ينقص نبوته

ضعف اللسان وقدماً كان يمضيها!!

—

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الجليس الصالح : (.. من علة فجلاها..).

٣- والثالث فيه : (.. رسائل الله تأتيه يؤديها).

٤- والرابع فيه : (.. ضعف اللسان به قد كان يمضيها).

(*) المفردات :

١- الطبع : الصدأ.

- وجلاه : كشفه ، وأزاله.

٢- درست : ضعفت ، ومحيت ، وأزيلت.

- والرسم : بقية الشيء..

٣- المنطق : النطق ، وطلاقة اللسان.

٤- القدم : القدم..

ثالث عشر : الياء

(٨١/٤٠)

(أ) وقال يعرض بعلى بن الجهم ، وأخته (علية) (مجزوء الرمل) :

١- بنت (جهم) يا (علية) صرت بعدى قرشية!!

٢- قلت ما ليس بحقٍ فاسكتى يا حلقيه!!

٣- اسكتى يا بنت جهم اسكتى يا نبطيه!!

—

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى تاريخ العباسيين : (**يابن بدر.. قلت إنى قرشيه**).

٢- والثانى فيه : (.. **اسكتى يا نبطيه**).

٣- والثالث فيه : (.. **اسكتى يا حلقيه**).

(*) المفردات :

٢- الحلقية : التى تزدان بالحلق الضخم ، الذى تبدو فيه بصورة ساخرة.

٣- النبطية : المنسوبة للنبط ، وهم قوم من العجم ينزلون بين العراقين ، يستنبطون ما يخرج من الأرضين ، ودل على أخلاط الناس ، وعوامهم.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الياء

(٨٢/٤١/١)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١- إن المشيب رداء العقل والأدب

كما الشباب رداء اللهو والطرب

٢- تعجبت أن رأت شيبى فقلت لها

"لا تعجبى.. من يطل عمر به يشيب

٣- شيب الرجال لهم زين ومكرمة

وشيبكن لكن الويل فاكتئبى!!

٤- فينا لكن -وإن شيب ألم بنا-

وليس فيكن بعد الشيب من أرب!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الشعراء ، واللطائف والأنوار ، وديوان دعبل ، وشعراء عباسيين : (**إن المشيب رداء الحلم والأدب..**).

- وفى ألف باء : (**إن المشيب رواء العلم والأدب..**).

٢- والثانى فى معجم الشعراء ، واللطائف ، وألف باء :

(**.. لا تعجبى من يطل عمر به يشب**).

– وفى البهجة : (**تعجبت إذ رأت..**).

– وفى نهاية الأرب ، وشعراء عباسيين ومجمع الحكم: (**تهزأت إذ رأت شيبى..**)

٣– والثالث فى حماسة الظرفاء :

–شيب الرجال لهم عز ومكرمة

وشيبكن لكن الويل فانتحبى

– وفى معجم الشعراء ، واللطائف : (.. **وشبت لكن أقول الويل من كسبى**).

– وفى ديوان دعبل : (..**وشيبكن لكن العار فاكتئبى**).

٤– والرابع فى البهجة وألف باء : (**فينا لكن وإن شيب بدا أرب..**).

– وفى حماسة الظرفاء : (**فينا لكن وإن شيب بدا أرب.. لأن فينا..**).

(*) المفردات :

١– الطرب : السمر ، واللهو..

– والرواء : السقاء ، والرى.

٣– الزين : الملاحة ، والحسن ، والجمال.

– والمكرمة : الفضيلة ، والمحمدة.

– وانتحب : أكثر البكاء.

٤– ألم : شمل ، ووقع ، وحل.

– والأرب : الحاجة.

ثانياً : السن

(٨٣/٤٢/٢)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١- لو كان يقعد فوق النجم من كرم

قوم لقيل : "اقعدوا يا آل عباس"!!

—

- بعده فى الأغانى ، والجليس الصالح ، وحدائق الأزاهر :

- ثم ارتقوا فى شعاع الشمس كلكم

إلى السماء فأنتم أكرم الناس

- وبعدهما فى الأغانى :

- وقدموا القائم (المنصور) رأسكم

فالعين والأنف والأذنان فى الراس!!

ثالثاً : العين :-

(٨٤/٤٣/٣)

(أ) ونسب له قوله (الطويل) :

١- ولو لم يهجنى الظاعنون لهاجنى

حمائم ورق فى الديار وقوع!!

٢- تباكين فاستبكين من كان ذا هوىً

نوائح لم تقطر لهن دموع!!

٣- وإنى لأخفى حب سمراء جاهداً

ويعلم قلبى أنه سيشيع!!

٤- أظل كأنى واحد بمصيبةٍ

ألمت وأهلى سالمون جميع

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى سمط اللآلى : (**فلو لم يهجنى**...).

- وفى ديوان قيس بن الملوح برواية الوالبى :

(**فلو لم يهجنى الظاعنون لهاجنى.. نوائح ورق**..).

٢- والثانى فى السمط ، وديوان مجنون ليلى ، وديوان قيس بن الملوح :

- تداعين فاستبكين من كان ذا هوى

نوائح ما تجرى لهن دموع

٣- ورواية الثالث فى أمالى القالى ، ومحاضرة الأبرار :

- وإنى لأخفى حب سمراء منهم

ويعلم قلبى أنه..

- وفى الزهرة :

(وإنى لأخفى حب سمراء منهم

وتعلم نفسى ..

٤- والرابع فى الحماسة الشجرية ، وشعراء بنى عقيل :

(وحتى كأنى واجم من مصيبة..).

- وفى معجم البلدان :

(أظل كأنى واجم لمصيبة

ألمت وأهلى وادعون جميع

(*) المفردات :

١- هاج : ثار ، وتحرك.

- والظاعنون : المرتحلون..

- والحمائم الورق : الطيور الساجعة الحزينة الوادعة.

- والنوائح : الباكيات بصوت مرتفع..

٢- ذو الهوى : المحب ، الهيمان..

- وتقطر : تنزل.

٣- الجاهد : شديد الحرص..

- يشيع : ينتشر ، ويذيع..

٤- الواجم : الحزين ، الشارد ، المنكسر.

- الوادع : الهادىء ، المطئمن..

رابعاً : النون

(٨٥/٤٤/٤)

(أ) ولما مدح على بن الجهم المتوكل ، بقصيدته التى يستهلها بقوله (الكامل) :

– الله أكبر والنبى محمد والحق أبلج والخليفة جعفر

– نسب لأبى السمط قوله يعرض به (الطويل) :

١– أراد (على) أن يحوك قصيدةً

بمدح أمير المؤمنين فأذنا!!

٢– فقلت له : "أذنت سراً فلا تقم

فلست على طهرٍ"!! فقال : "ولا أنا"!!

(*) الروايات :

١– رواية البيت الأول فى الديارات ، وجمع الجواهر ، والطبقات ، والديوان :

(**أراد على أن يقول قصيدة**..).

٢– والثانى فيها ، وفى الموشح ، وجمع الجواهر : (.. **لا تعجلن بإقامة**..).

(*) المفردات :

١– يحوك : يصوغ ، وينشد ، ويصنع..

(*) التخريج :

١- الأغانى : ، ٨٤./١٢

٢- البيتان له فى تاريخ بغداد ، ١٥٥/١٣ ، والمنتخل ، ٩٤٠./٢

٣- الأبيات له فى الأغانى ، ٢١٣./٢٣

٤- البيت وخبره له فى بدائع البدائه ، ٩٦.

٥- الأبيات له فى الأغانى ، ٢١٢/٢٣-٢١٣.

٦- الأبيات له فى وفيات الأعيان ، ٨٦/١-٨٧.

٧- الأبيات له فى الأغانى ، ٧٩/١٢ ، ٢٠٥/٢٣ .

والأول فقط له فى المصدر نفسه ، ٢١١/٢٣ ، وفى الموضع الأول قال أبو الفرج الأصفهانى: "ذكر الصولى أن هذا الشعر ليحيى بن مروان ، وهذا غلط قبيح..".

٨- الأبيات له فى المحب والمحبوب ، ١٥٨./٤

٩- الأبيات (١-٣) له فى تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣٢/٩ ، والأغانى ، ٨٠/١٢ و٢٠٨/٢٣، وتاريخ بغداد ، ١٥٤/١٣ .

- والبيتان (١-٢) فى مقدمة تفسير ابن النقيب ، ٢٣٥.

١٠- البيتان له فى الأغانى ، ٢١٤./٢٣

١١- الأبيات له فى طبقات الشعراء ، ٣٩١-٣٩٣.

١٢- الأبيات (١-٣) فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٧ .

- والبيتان (١-٢) لمروان بن أبى حفصة فى البصائر والذخائر ، ٨٣/١ ، و(ليسا فى شعره، ط. دار المعارف).

١٣- البيتان له فى ثمار القلوب ، ٩٦٥ .

- والثانى فقط بغير عزو فى شرح نهج البلاغة، ٢١٠/٢ ، وألقاب الشعراء فيما عرفوا به من أبيات قالوها أوقيلت فيهم ، ٦١.

١٤- البيتان له فى تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣١/٩ ، والأغانى ، ٢١٠./٢٣

١٥- البيتان له فى تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣٢/٩ ، والأغانى ، ٨١/١٢ ، وتاريخ بغداد ، ١٥٤/١٣.

- والبيت الثانى فقط له فى ربيع الأبرار ، ٥٦٠/٤ ، والدر الفريد ، ١٣٨./٤

١٦- البيتان له فى طبقات الشعراء، ٣٩١ ، والأغانى ، ٨٣/١٢ ، والعمدة ، ٧٩ ، والكناية والتعريض ، ١٦-١٧ ، ومحاضرات الأدباء ، ٣٨٤/٢ ، وبدائع البدائه ، ٢٩٢ ، والبداية والنهاية ، ٨٤١/٥.

- وهما ، بغير عزو ، فى الحماسة البصرية ، (بيروت) ، ٢٩٣/٢ ، وشرح نهج البلاغة ، ٢٦٤./١

١٧- البيتان له فى المطرب من أشعار أهل المغرب ، .١٦١

١٨- البيت له فى الأغانى ، ٨٥./١٢

١٩- البيت له فى معجم الشعراء ، .٣٩٩

٢٠- الأبيات له فى تاريخ العباسيين ، ٦٢٠-.٦٢١

٢١- الأبيات وخبرها له فى معجم الشعراء ، .٢٧٩

٢٢- الأبيات (١-٨) فى الأغانى ، ٢٠٦/٢٣-٢٠٧ .

- والأبيات (١-٤و٦-٨) له فى لطائف المعارف ، ٧٣ ، والبيت السادس ، فقط ، له فى الأغانى ، ٢١١/٢٣ ، والموشح ، ٢٧٢-٢٧٣ ، وتاريخ العباسيين ، .٥٩٧

٢٣- الأبيات له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، .٨٢

٢٤- الأبيات (١-٣) له فى تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣١/٩- ٢٣٢ ، والأغانى ، ٢١٠/٢٣، وتاريخ بغداد ، ١٥٤/١٣ ، والبيتان (٢-٣) فى تمام المتون فى شرح رسالة ابن زيدون ، ١٨٢-.١٨٣

٢٥- البيت له فى الأغانى ، ٨٦/١٢ ، و٢٠٧./٢٣

٢٦- الأبيات له فى الأغانى ، ٢١٥/٢٣ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، .٨٧

٢٧- البيت له فى لطائف المعارف ، .٧٢

٢٨- الأبيات له فى الأغانى ، ٨٤./١٢

٢٩- البيت له فى الديارات ، .٨

٣٠- الأبيات له فى معجم الشعراء ، ٣٩٩.

٣١- الذخائر والتحف ، ١١٥-١١٦.

٣٢- الأبيات (١-٩) له فى تاريخ الرسل والملوك ، ٩/٢٣٠-٢٣١ ، والكامل فى التاريخ ، ٥/٣٠٤ .

- والأبيات (٤و٧و٩) له فى الأغانى ، ٢٣/٢٠٧.

٣٣- البيتان له فى ربيع الأبرار ، ٤/٥٥٧.

٣٤- الأبيات (١-٥) له فى بدائع البدائه ، ٢٩١ ، والأبيات (١و٤-٥و٣) فى الأغانى ، ١٢/٨٢ ، والأبيات (١-٣و٥) فى ثمار القلوب ، ٧٢-٧٣.

٣٥- البيتان له فى لطائف المعارف ، ٧٢-٧٣.

٣٦- البيت له فى الأغانى ، ٢٣-٢٠٩.

٣٧- الأبيات (١-٣) فى عيون الأخبار ، ٣/٤٥ ، والبيتان (١و٣) فى ربيع الأبرار ، ٤/٥١..

٣٨- البيتان له فى البداية والنهاية ، ٥/٨٤١.

٣٩- الأبيات له فى الأغانى ، ٢٣/٢١٤ ، وبغير هذا الترتيب له فى الجليس الصالح ، ٤/٢١٤.

٤٠- الأبيات له فى الأغانى ، ١٢/٨٣ ، وبدائع البدائه ، ٢٩١.

٤١- أ- الأبيات (١-٤) له فى الدر الفريد ، ٢/٣٤٥ ، والأبيات (١و٣و٢) له فى معجم الشعراء ، ٣٩٩ ، واللطائف والظرائف واليواقيت فى بعض المواقيت ، ١٠٨..

- والبيت الأول فقط له فى أنوار الربيع ، ٣/١٤.

ب- ونسبت الأبيات (٢-٤) لدعبل بن على الخزاعى (ت٢٤٦هـ).

- ولأبى دلف القاسم بن عيسى العجلى (ت٢٢٦هـ) فى بهجة المجالس ، ٢/٤٩-٥٠.

جـ - وهى لدعبل ، وحده ، فى المصدر نفسه ، ٢/٢١٠.. وله فى ديوان دعبل ، (دار الكتاب اللبنانى) ، ٣٢٢-٣٢٣ ، و(م. الأعلمى) ، ١٩٤ ، وشعره ، (دمشق) ، ٣٦٧-٣٦٨.

- والأول له فى مجمع الحكم والأمثال ، ٢٥٤ .

د- ولأبى دلف فى حماسة الظرفاء ، (بغداد) ، ٢١/٢ ، وشرح مقامات الحريرى ، ١٥/٣-١٦ ، ونهاية الأرب ، ٢٢/٢.. ومجموع شعره ، بشعراء عباسيين ، (م. عالم الكتب) ، ٥١/١ ، ومجمع الحكم والأمثال ، ٢٦١ .

هـ - والبيتان (١-٢) بغير عزو فى أمالى المرتضى ، ٥٩٩/١ ، ولبعض عقلاء المجانين ، فى ألف باء ، ٣٤٢/٢ ، وديوان المصابين ، ٣٤٢ ...

٤٢- أ- البيت الأول له فى سمط اللآلى ، ٣٢٣/١ .

ب- وهو لمروان بن أبى حفصة فى شعره ، (ط. دار المعارف) ، ١١٣.

جـ - ولأبى دلامة زند بن الجون الأسدى (ت ١٦١هـ) ، فى الأغانى ، ١١٧/٩ ، و٢٣٩/١٠ ، والجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى ، ٩٢/٣ ، وحدائق الأزاهر ، ٤١١.

٤٣- أ- الأبيات (١-٤) له فى المحب والمحبوب ، ١٣١/٢-١٣٢ ،

ب- والبيتان (١-٢) لقيس بن ذريح (ت ٦٨هـ) فى سمط اللآلى ، ١٣٢/١-١٣٣ ، وديوانه، ١٥١- وديوان قيس بن الملوح برواية الوالبى ، ٨٦.

جـ - والبيت الثالث -فقط مع آخرين- للضحاك بن عقيل الخفاجى العقيلى فى أمالى القالى ، ٦٢/٢-٦٣ ، والزهرة ، ١-٤١٩ ، ومحاضرة الأبرار ، ٤٣٧/٢.

- والرابع له فى الحماسة الشجرية ، ١٥٧ ، ومعجم البلدان (البين) ، ٥٣٥/١ ، وشعراء بنى عقيل وشعرهم ، ١١٨/٢ ، وديوان ابن الدمينة ، ٩١-٩٢.

٤٤- أ- البيتان له فى الموشح ، ٥٢٧ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٧٣.

ب- وهما لأبى العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد ، ت٢٨٣هـ) فى الديارات ، ٨٦ ، وطبقات الشعراء ، ٤١٦ ، وديوان أبى العيناء وأخباره ، ٥٠.

١٤- محمد بن مروان بن أبى الجنوب (ت نحو ٢٥٤هـ)

أولاً : الباء :-

(٨٦/١)

(أ) وقال فى أمر المؤيد (إبراهيم بن المتوكل ت ٢٥٢هـ) ، مادحاً المعتز (أبى محمد ت ٢٥٥هـ) (البسيط) :

١- أنت الذى يمسك الدنيا إذا اضطربت

يا ممسك الدين والدنيا إذا اضطربا!!

٢- إن الرعية - أبقاك الإله لها-

ترجو بعدلك أن تبقى لها حقبا!!

٣- لقد عنيت بحربٍ غير هينةٍ

وكان عودك نبعاً لم يكن غربا!!

٤- ما كنت أول رأسٍ خانه ذنب

والرأس كنت وكان الناكث الذنبا!!

٥- لو كان تم له ما كان دبره

لأصبح الملك والإسلام قد ذهبا!!

٦- أراد يهلك دنيانا ويعطبها

وقد أراد هلاك الدين والعطبا!!

٧- لما أراد وثوباً من سفاهته

أمسى عليه إمام العدل قد وثبا

٨- لقد رماك بسهم إن يصبك به

ومن رماك عليه سهمه انقلبا

٩- لقد رعيت له ما كان من سببٍ

فما رعى لك إحساناً ولا سببا!!

١٠-كحسن فعلك لم يفعل أخ بأخ

كنا لذاك شهوداً لم نكن غيبا!!

١١-قد كنت مشتغلاً بالحرب ذا تعبٍ

وكان يلعب ما كلفته تعبا

١٢-قد كان-ياذا الندى-يعطى بلا طلب

وكنت -ياذا الندى- تعطيه ما طلبا!!

١٣-وكنت أكثر براً من أبيه به

ولم تكن بأخ فى البر كنت أبا!!

١٤-وكان قرب سرير الملك مجلسه

فقد تباعد منه بعدما اقتربا

١٥-وكان فى نعمٍ زالت وكان به

باب يزار فأمسى اليوم منحجبا

١٦-أمسى وحيداً وقد كانت مواكبه

عشرين ألفاً تراهم خلفه عصبا!!

١٧- أين الصفوف التى كانت تقوم له

كما يقوم إذا ما جاء أو ذهبا؟!

١٨– وذل بعد تماديه ونخوته

كالحوت أصبح عنه الماء قد نضبا!!

١٩– وقد فسحت عن الأعناق بيعته

فلا خطيب له يدعو إذا اختطبا

٢٠–لقبته لقباً من بعد إمرته

والله بدله بالإمرة اللقبا!!

٢١–كسوته ثوب عزٍ فاستهان به

ولم يصنه فأمسى عنه مغتصبا

٢٢–كم نعمةٍ لك فيها كنت تشركه

والله أخرجه منها بما اكتسبا

٢٣–شبهته بسراجٍ كان ذا لهبٍ

فما تركت له نوراً ولا لهبا

٢٤–أمست قطيعة (إبراهيم) قد قطعت

حبل الصفاء وحبلٍ الود فانقضبا

٢٥– وما تؤاخذ يا حلف الندى أحداً

حتى تبين فيه النكث والريبا

٢٦–إنى بمدح بنى العباس ذو حسب

وكان مدح بنى العباس لى حسبا

٢٧– إن التقى يا بنى العباس أدبكم

حتى استفادت قريش منكم الأدبا

٢٨–من كان مقتضباً فى حول مدحكم

فلست فيه بحمد الله مقتضبا!!

(*) المفردات :

٢– الحقب : الأزمان ، والعصور.

٣– عود النبع : من أصلب العيدان ، وأقواها.

– والغرب : الضعيف المهتز ، القلق.

٤– الذنب : الذيل ، والمؤخرة..

– والناكث : الغادر ، والمنحرف.

٥– دبر : خطط ، وأضمر..

٦– يعطب : يفسد.

٧– الوثوب : النهوض بالخروج على دفة الحكم.

٩– السبب : العلاقة ، والآصرة ، والصلة.

١٠– الغيب : الغائبون.

١٢– الندى : الكرم ، والسخاء ، والجود.

١٦– العصب :الجماعات المتوالية ، والشراذم..

١٨– التمادى : الغواية ، والضلال ، والانحراف..

– ونضب : جف ، ويبس.

– وانقضب : انقطع ، وانفصم.

٢٥- النكث : الغدر ، والخديعة.

- والريب : الشكوك ، والظنون.

٢٦- الحسب : الجاه ، والسلطان ، وعلو المكانة.

٢٨- المقتضب : الموجز..

(*) التخريج :

- تاريخ الرسل والملوك ، ٩/٣٦٤-٣٦٦.

(*) الترجمة :

- هو محمد بن مروان بن أبى الجنوب ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة، أشار ابن النديم إلى أن شعره كان فى نحو (خمسين) ورقة، ولم تتيسر لى جوانب من سيرته وشعره ، غير ما رواه الطبرى له من هذه (البائية) ، التى أنشدها فى أمر إبراهيم المؤيد بن المتوكل (ت ٢٥٢هـ) ، ومدح أبى محمد المعتز (ت٢٥٥هـ) ، إضافة إلى (العينية) ، التى أنشدها ، منوها ، ومقرعاً ، بخلع المستعين (٢٥١هـ) ، وانتقاله إلى (واسط) ، و(اللامية) التى أفردها لمدح المعتز ، وهى قصائد تدل على مدى قربه من الأحداث السياسية العاصفة بمقر الخلافة العباسية ، حينئذ ، من جهة ، كما تؤكد أنه عاش فى هذه الحقبة السياسية ، وهى أواسط القرن الثالث الهجرى من جهة أخرى..

- وينظر : (الفهرست ، ٢٩٩ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢/٤/١٦٨.. ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٠٣..).

ثانياً : العين

(٨٧/٢)

(أ) وقال فى خلع المستعين (أبى العباس أحمد ت ٢٥١هـ) ، وانتقاله إلى (واسط) (البسيط) :

١- إن الأمور إلى (المعتز) قد رجعت

و(المستعان) إلى حالاته رجعا

٢- وكان يعلم أن الملك ليس له

وأنه لك لكن نفسه خدعا!!

٣- ومالك الملك مؤتيه ونازعه

آتاك ملكاً ومنه الملك قد نزعا!!

٤- إن الخلافة كانت لا تلائمه

كانت كذات حليلٍ زوجت متعا

٥- ما كان أقبح عند الناس بيعته

وكان أحسن قول الناس قد خلعا

٦- ليت السفين إلى قافٍ دفعن به

نفسى الفداء لملاحٍ به دفعا!!

٧- كم ساس قبلك أمر الناس من ملكٍ

لو كان حمل ما حملته ظلعا!!

٨- أمسى بك الناس بعد الضيق فى سعة

والله يجعل بعد الضيق متسعا!!

٩- والله يدفع عنك السوء من ملكٍ

فإنه بك عنا السوء قد دفعا

١٠- ما ضاع مدحى ولا ضاع اصطناعك لى

وقد وجدت بحمد الله مصطنعا!!

١١-فاردد على بنجدٍ ضيعةً قبضت

فإن مثلك مثلى يقطع الضيعا!!

١٢- فإن أردت إمام العدل غلتها

فالله آنف حسادى به جدعا!!

(*) المفردات :

٤- الحليل : الزوج ، والبعل.

٦- القافى : التابع.

٧- ساس : حكم ، وأراد..

- وظلع : عرج ، وغمز ، ووهن..

١٠- الاصطناع : الاصطفاء..

١١- الضيعة : الأرض المظلة ، والعقار.

- والضيع : الممتلكات.

١٢- الغلة : الحصاد ، والثمر.

- وجدع : شق ، وأهان.

(*) التخريج :

– تاريخ الرسل والملوك ، ٣٥١/٩.

(٨٨/٣)

(ب) ونسب له قوله (الكامل) :

١– أمست تباع ولو تباع بوزنها

دراً بكى أسفاً عليها البائع!!

—

(*) التخريج :

(أ) البيت له فى ربيع الأبرار ، ٣٢/٤ ، والمستطرف ، ١٩٢/٢.

(ب) هو لأخيه محمود فى تاريخ الرسل والملوك ، ٦٧/١١ ، والكامل فى التاريخ ، ١٠١/٧.

ثالثاً : اللام

(٨٩/٤)

(أ) وقال يمدح المعتز ، بعد خلع المستعين (المنسرح) :

١- قد عادت الدنيا إلى حالها وسرنا الله بإقبالها!!

٢- دنيا بك الله كفى أهلها ما كان من شدة أهوالها!!

٣- وكان قد ملكها جاهل لا تصلح الدنيا لجهالها

٤- قد كانت الدنيا به قفلت فكنت مفتاحاً لأقفالها

٥- إن التى فزت بها دونه عادت إلى أحسن أحوالها!!

٦- خلافة كنت حقيقاً بها فضلك الله بسربالها!!

٧- فرده الله إلى حاله وردها الله إلى حالها

٨- ولم تكن أول عاريةٍ ردت على رغم إلى آلها!!

٩- والله لو كان على قريةٍ ما كان يجزى بعض أعمالها

١٠-أدخل الملك يداً رعدةً أخرجها من بعد إدخالها

١١-بدلنا الله به سيداً أسكن دنيا بعد زلزالها!!

١٢-بدلت الأمة هذا بذا كأنها فى وقت دجالها!!

١٣- وقام بالملك وأثقاله وقام بالحرب وأثقالها

١٤- أبطل ما كان العدا أملوا رميك بالخيل وأبطالها

١٥- تعمل خيلاً طالما نجحت ما عملت خيل كأعمالها!!

(*) المفردات :

٦- الحقيق : الجدير.

- والسربال : الثوب.

٨- العارية : المتنقلة.

- والرغم : الخضوع.

- والآل : الصحب ، والأهل ، والعشيرة.

١٠- الرعدة : الهزة ، والانتفاضة.

١٢- الدجال : الكذاب ، والمنافق ، والضليل.

١٥- إعمال الخيل : سوقها ، وقيادتها.

(*) التخريج :

- تاريخ الرسل والملوك ، ٣٥١/٩ - ٣٥٢.

١٥- أبو مروان يحيى / (محمود) بن مروان بن أبي الجنوب (ت بعد ٢٦٥ هـ)

أولاً : الباء :-

(٩٠/١)

(أ) روى أن المتوكل (أبا الفضل جعفر ، ت ٢٤٧هـ) أعطاه موضع أبيه، فقال محمود فى ذلك (البسيط) :

١- قد بارك الله فى شعرى وشعر أبى

والله من على أهل (اليمامة) بى!!

٢- قد بارك الله فى شعرٍ وليت به

(طرق الحجيج) وولانى على العرب

٣- أنا المؤدب حقاً إنما أدبى

ضرب الرقاب وليس السوط من أدبى!!

٤- كم من فوارس قوم قد تركتهم

بالمشرفية فرساناً على الخشب!!

٥- تلقى اللصوص على الأقتاب مقعيةً

ومن فلحت به أقعى على الذنب!!

(*) المفردات :

١- من : وهب ، وتفضل ، ومنح.

٣- السوط : ما يضرب به من جلد مضفور ، أو نحوه.

٤- المشرفية : السيوف المنسوبة إلى قرى من حدود الشام ، أو اليمن ، شهرت بصلابتها ، ومتانتها.

٥- الأقتاب : الرحال ، وقيل : خشبها.

- المقعية : التى أشرفت أرنبة أنفها ، ثم مالت نحو القصبة ، وارتدت القهقرى..

(*) الترجمة :

- هو أبو جميل (مروان) يحيى / محمود بن مروان بن أبى الجنوب ، حفيد يحيى بن مروان ابن سليمان بن أبى حفصة اليمامى ، المتوفى سنة (٢٠٠هـ) ، وأبو جميل أمير شاعر من أبناء هذه الأسرة الشاعرة، واصل مسيرة أبيه فى مجالسة المتوكل ، الذى سماه (محموداً) ؛ بسبب غمزه على الطالبيين ، ولم ينل حظوته عند كل من أبى جعفر / محمد المنتصر بالله (٢٤٧-٢٤٨هـ) ، وأبى العباس / أحمد المستعين بالله (٢٥١- ٢٥٥هـ)، وخص به ، وقلده المعتز (اليمامة) ، و(البحرين) ، لما صارت الخلافة إليه.. ، حتى توفى بعد سنة (٢٦٥هـ)..

- ينظر : (معجم الشعراء ، ٥٠٢ ، ولطائف المعارف ، ٧٣ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٨٨ ، ومراجعه).

(٩١/٢)

(ب) وقال (الطويل) :

١- وقد كنت أخشى من هواهن عقربا

فقد لسعتنى من هواهن عقرب!!

٢- بخلن بدرياق على من لسعنه

ألا حبذا درياقهن المحرب!!

(*) المفردات :

١- العقرب : دويبة سامة من رتبة (العقربيات) ، تنتشر فى البلدان الحارة، لها فى طرف ذنبها إبرة ، تلسع بها لسعاً مؤلماً جداً ، وأحياناً مميتاً.

٢- الدرياق : الترياق.

- المحرب : الملتهب ، والمحرق..

ثانياً : الدال

(٩٢/٣)

(أ) وقال للمنتصر بالله (أبى جعفر محمد ت ٢٤٨هـ) (الطويل) :

١– لقد طال عهدى بالإمام (محمدٍ)

وما كنت أخشى أن يطول به عهدى

٢– فأصبحت ذا بعدٍ وداري قريبة

فيا عجباً من قرب داري ومن بعدى!!

ثالثاً : الراء

(٩٣/٤)

(أ) وقال فى المعتز بالله (أبى عبد الله ، ت ٢٥٥هـ) (الطويل) :

١– أعاد إلينا (المعز) أيام (جعفرٍ)

وأحيا لنا بالعدل والجود (جعفرا)

٢– إمام له فى كل قلبٍ محبة

كوالده قولاً وفعلاً ومنظرا

٣– ظفرت بحقٍ طالما قد ظلمته

ومن كان يبغى ذاك أمسى مظفرا

—

(*) الروايات :

١– رواية الأول فى معجم الشعراء : (**أعاد إلينا الفضل أيام**..).

(٩٤/٥)

(ب) وقال فى المتوكل (المتقارب) :

١– أزور إمام الهدى جعفراً وكان لجديه جدى زؤورا

٢– وأنسب فى مدحكم خامساً وآمل ألا أكون الأخيرا

٣–كأن توارثنا مدحكم توارثكم تاجكم والسريرا

—

رابعاً : الضاد

(٩٥/٦)

(أ) قال (البسيط) :

١- قل للألى جعلونى نصب أعينهم

: "لا تجعلونى من أعراضكم غرضا!!

(*) المفردات :

١- نصب أعينهم : أمامها.

- والأعراض : الحرمات ، والمقدسات.

- والغرض : الهدف.

خامساً : العين

(٩٦/٧)

(أ) وقال يصف جارية (الكامل) :

١- ليست تباع ولو تباع بوزنها

دراً بكى أسفاً عليها البائع!!

—

(٩٧/٨)

(ب) وروى أن الزيادى (أبا إسحاق إبراهيم بن سفيان ، ت٢٤٩هـ) قال فيه (البسيط) :

- إنى و(يحيى) وما يبغى كملتمس

صيداً وما نال منه الرى والشبعا!!

- أهوى إلى باب حجرٍ فى مقدمه

مثل العسيب ترى فى رأسه قزعا!!

- اللون أربد والأنياب شابكة

عصل ترى السم يجرى بينها قطعا!!

- يهوى إلى الصوت والظلماء عاكفة

تقور السيل لاقى الحيد فاطلعا!!

- لو نال كفك آبت منه مخضبةً

بيضاء قد جللت أنيابها قزعا!!

– بيعت بوكسٍ قليلٍ فاستقل بها

من الهزال أبوها بعدما ركعا

– فرد عليه يحيى ، فقال (البسيط) :

١– ياليت ياليت لذات الصبا رجعت

هيهات ذلك شيء ليس مرتجعا

٢– كم حيةٍ ترهب الحيات صولتها

يحمى لريديه فقد غادرته قطعا!!

٣– يلقين حية قفٍ ذا مساورةٍ

يسقى به القرن من كأس الردى جرعا!!

٤– تكاد تسقط منهن الجلود لما

يعلمن منه إذا عاينه قزعا

٥– أصم ما شم من خضراء أيبسها

أو مس من حجرٍ أوهاه فانصدعا!!

٦– يلوح مثل مخط النار مسلكه

فى المستوى وإذا ما انحط أو طلعا!!

٧– لو أن ريقته صبت على حجرٍ

أصم من جندل (الصمان) لانقطعا!!

—

(*) المفردات :

- العسيب : منبت الشعر.
- والقزع : أخذ بعض الشعر ، وترك بعضه..
- والأربد : المختلط بياضاً وسواداً.
- والعصل : المعوجة.
- التقور : التقطع ، والتفرق ، فرقاً مستديرة.
- والحيد : الميل ، والانحراف.
- المخضبة : الملونة بالخضاب ، كالحناء ، ونحوها.
- وجلل : غطى ، وشمل.
- والوكس : الخسارة.
- المرتجع : العائد.
- والصولة : العركة ، والنهضة.
- حية قف : من أشرس أنواع الحيات.
- والمساورة : النهوض ، والاعتداء.
- كأس الردى : الموت.
- والجرع : الكاسات المتعددة..
- وعاين : أبصرن ، وشاهدن ، واطلعن.
- وأيبس : جف ، وأجدب.
- أوهى : أضعف.
- وانصدع : انشق ، وتمزق.
- والريقة : الماء.
- والجندل : الصخر العظيم.

سادساً : القاف

(٩٨/٩)

(أ) وقال (الكامل) :

١- يدمى الحرير جلودهن وإنما

يكسين من حلل الحرير رقاقها!!

(*) المفردات :

١- يدمى : يجرح ، ويسيل الدماء.

- والحلل : الأكسية ، والأثواب.

سابعاً : اللام

(٩٩/١٠)

(أ) وقال يصف رحلته إلى أحد ممدوحيه ، وهو المتوكل (الوافر) :

١- رحلت إلى أغر أبت جدودى

إلى أجداده إلا ارتحالا!!

(*) المفردات :

١- الأغر : المبارك ، الطيب.

- وأبى : رفض.

(١٠٠/١١)

(ب) ونسب له قوله (مجزوء الكامل) :

١- لى حيلة فيمن ينم م وليس فى الكذاب حيله

٢- من كان يكذب ما يرى ـد فحيلتى فيه قليله

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى سير أعلام النبلاء : (.. **فحيلتى فيه طويله**).

٢- والثانى فى طبقات ابن هداية الله : (لى حيلة فى أمرهم..).

- وفى المستطرف ، والمنتحل ، والبداية والنهاية : (**من كان يخلق ما يقول**..)

ثامناً : الميم

(١٠١/١٢)

(أ) وقال فى زيارته لأحد ممدوحيه ، وهو المتوكل (الكامل) :

١– كنا نزور جدوده فركابنا

من طول ذلك بالطريق عوالم!!

—

(*) المفردات :

١– الهاء فى جدوده : تعود على الخلفاء العباسيين الأولين ، أما المتحدث عنه ، فهو المتوكل.

– والركاب : المطايا ، والدواب.

(*) التخريج :

١– الأبيات له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٣–٨٤.

٢– البيتان له فى المصون فى الأدب ، ٧٢.

٣– البيتان له فى لطائف المعارف ، ٧٤.

٤– الأبيات الثلاثة له فى معجم الشعراء ، ٥٠٢ ، و(١–٢) فى ربيع الأبرار ، ٥/٢٢٤.

٥– البيت الأول له فى ربيع الأبرار ، ٣/٥٣٣ ، والبيتان (٢–٣) فى كتاب التشبيهات ، ٣٦٢.

٦– البيت له فى لطائف المعارف ، ٧٣.

٧– البيت له فى ربيع الأبرار ، ٣/٥٦٢.

٨– الأبيات (٢–٥) مع خبرها له فى الحيوان ، ٤/٢٨١–٢٨٢ ، و(٥–٧) فى الشعر والشعراء ، ٢/٧٦٨ ، و(١–٢) فى لطائف المعارف ، ٧١ ، والرابع ، تسبقه ثلاثة أبيات من عينية مناقضة الزيادى ، بدون عزو ، فى الحيوان ، ٤/١٨٢ ، وهو –بغير عزو أيضاً ، فى المصدر نفسه ، ٢/١٣٧– ١٣٨.

٩– البيت له فى ربيع الأبرار ، ٤/٣٢.

١٠– البيت له فى ربيع الأبرار ، ٣/٥٣٣.

١١- (أ) البيتان له فى الروضة ، ١٨٠ ، والموشح ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ومعجم الشعراء ، ٥٠٢، وربيع الأبرار ، ٥٤٠/٤ ، والمستطرف ، ١٠/٢.

(ب) ولبشار بن برد (ت ١٦٧هـ) ، فى ديوانه (صادر) ، ٤٠٤.

(جـ) ولمنصور الفقيه (ت ٣٠٥-٣٠٦هـ) ، فى المنتحل ، ١٩٧ ، والآداب الشرعية ، ٩/١، وغذاء الألباب ، ١١٣/١ ، والنجوم الزاهرة ، ١٨/٤ ، ونكت الهميان ، ٢٩٨ ، ومعجم الأدباء ، ١٨٦/١٩ ، وبهجة المجالس ، ٤٠٤/١ ، ووفيات الأعيان ، ٢٩٠/٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ، ٣٢٠/٢ ، وشذرات الذهب، ٢٥٠/٢ ، وطبقات ابن هداية الله، ٤٣ ، وطبقات الإسنوى ، ٣٠٠ ، والدر الفريد ، ١٦/٥ و ١٤١ ، وشعر منصور الفقيه ، ٤٠٥.

(د) وهما بغير عزو فى ألف باء ، ٤٧٢/١ ، وغرر الخصائص ، ٤٩ ، ونهاية الأرب ، ٣٦٣/٣ ، والذخائر والأعلاق ، ١٠٦ ، والمنتخل، ٧١٨/٢- ٧١٩.

١٢- البيت له فى ربيع الأبرار ، ٥٣٣/٣.

١٦- متوج بن محمود بن مروان بن أبى الجنوب

(ت نحو ٢٩٠ هـ)

الباء :

(١٠٢/١)

(أ) قال يمدح الموفق (ت ؟) ، ويصف قتل العلوى (ت ؟) ، وكيف صار الجند إليه فى المراكب (الطويل) :

١- ولما أقاموا البحر خندق خصمهم

وظنوا بأن البحر مركبه صعب!!

٢- أقمت الشذا خيلاً وسرت إليهم

عليها كأن البحر مسلكه سهب!!

٣- خيول يحل الماء مدة عمرها

وليس لها أكل وليس لها شرب

٤– إذا أسرجوها يركبون بطونها

فما إن لها لحم وما إن لها ركب!!

٥– تسير مكاناً تعجز الخيل سيره

وما عندها خطو وما عندها وثب!!

٦– إذا عطفوها فى ليالٍ تعطفت

وإن عطفت بالضرب لم يثنها الضرب

٧– فتجرى عليها البحر والبحر زاخر

وقد سفرت للموت عن وجهها النقب!!

٨– بفتيان إقدامٍ وفتك كأنما

لكل فتى فى كل جارحةٍ قلب!!

٩– فدارت كؤوس الموت فيهم كأنما

كؤوس منایاهم لهم مشرب عذب

١٠–فما رجعوا إلا برأس عميدهم

قد اقتضبته منه هندية قضب

١١–فإن كان قلب للقناة فقد عدت

قناتك فيها رأسه أبداً قلب!!

١٢–وإن كان للأفلاك قطب يقيمها

فللأرض أنتم فى خلافتكم قطب!!

(*) المفردات :

١- خندق : اتخذ خندقاً ، استعداداً للمعركة.

٢- الشذا : ضرب من السفن.

- والسهب : البعيدة المستوية.

٤- أسرج الخيل : وضع لها السرج ، استعداداً للركوب.

- والركب : الركوب.

٥- وثب الخيل : نهوضها ، وكرها فى الزحف.

٦- عطف : مال.

- ويثنى : يبعد.

٧- الزاخر : الممتلىء.

- وسفر : كشف ، واتضح.

- والنقب : الغطاء.

٨- الجارحة : العضو.

١٠- اقتضب : اقتطع ، ومزق.

- والهندية القضب : السيوف البتارة.

١٢- الأفلاك : الكواكب ، ومدار النجوم.

- وقطبها : ملاكها ، ومدارها.

- وقطب الأرض : مركزها ، وعمادها ، وصاحبها.

(*) الترجمة :

- هو المتوج (فتوح) بن محمود بن مروان بن أبى الجنوب (مروان الأصغر) ، أحد شعراء بلاط أبى محمد على (المكتفى) بالله العباسى (٢٨٩ – ٢٩٥هـ) ، وكان شاعراً مكثراً ، بلغ ديوانه نحو (مائة) ورقة ، غير أنه ضاع ، ولم يصل إلينا منه غير هذه البائية.. وقد وصف عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ) شعر هذا الشاعر بالجمود..
- وينظر : (أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق ، ١١٦–١١٧ ، والموشح ، ٣٧١ ، ولطائف المعارف ، ٧٤ ، والفهرست، ٢٢٩ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٣٦٢..).

المصادر والمراجع

- الآداب الشرعية والمنح المرعية : أبو عبد الله محمد بن مفلح الحنبلى (ت ٧٦٣هـ) ، م. المنار ، القاهرة ، ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨م.
- أخبار الظراف والمتماجنين : أبو الفرج عبد الرحمن بن على ابن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، م. القدسى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- الأذكياء : أبو الفرج ابن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، دراسة وتحقيق / محمد عبد الرحمن عوض ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الإشارات والتنبيهات فى علم البلاغة : محمد بن على بن محمد الجرجانى (ت ٧٢٩هـ) ، حققها د./ عبد القادر حسين ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، د.ت.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم : أبو بكر محمد بن يحيى الصولى (ت٣٣٥هـ) ، دار المسيرة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠١هـ/١٩٨٢م
- الأعلام : خير الدين الزركلى (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت، ط١٣ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- الأغانى : أبو الفرج على بن الحسين الأصفهانى (ت ٣٥٦هـ) ، جـ٥ ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢م،
- وتحقيق / إبراهيم الإبيارى ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٠م.
- وجـ ٩ ، ١٠ ، ١١ ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة ، ١٩٩٢م.
- وجـ ١٨ ، تحقيق / عبد الكريم العزباوى ، الهيئة ، ١٩٧٠م.
- وجـ ٣ ، تحقيق / على السباعى ، الهيئة ، ١٩٩٤م.

- الأفضليات : أبو القاسم على بن منجب بن سليمان ابن الصيرفى (ت٥٤٢هـ) ، تحقيق د./ وليد قصاب ، ود./ عبد العزيز المانع ، م. م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.
- ألف باء : أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوى (ت٦٠٤هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ألقاب الشعراء فيما عرفوا به من أبيات قالوها أو قيلت فيهم : بشار بكور ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، ١٤١٩هـ / ١٩٨٩م.
- الأمالى : أبو على إسماعيل بن القاسم البغدادى القالى (ت٣٥٦هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
- أمالى المرتضى : الشريف على بن الحسين (ت ٤٣٦هـ) ، (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الحبلى ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م.
- أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (ت٢٧٩هـ)، تحقيق د./ عبد العزيز الدورى ، دار النشر فرانتس ، شتاينر بفسبادن ، وبيروت ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- أنوار الربيع فى أنواع البديع : السيد على صدر الدين ابن معصوم المدنى (ت ١١٢٠هـ) ، حققه / شاكر هادى شكر ، م. العرفان ، كربلاء ، العراق، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- الأنوار ومحاسن الأشعار : أبو الحسن على بن محمد الشمشاطى (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق : صالح العزاوى ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- بدائع البدائه : على بن ظافر الأزدى (ت ٦١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقى (ت ٧٧٤هـ) ، حققه وراجعه / عبد العزيز النجار ،دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- البديع : أبو العباس عبد الله بن المعتز العباسى (ت ٢٩٦هـ) ، حققه وشرحه د./ محمد عبد المنعم خفاجى ، دار الجيل ، بيروت، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- البصائر والذخائر : أبو حيان على بن محمد التوحيدى (ت٤١٤هـ) تحقيق د./ وداد القاضى ، دار الجيل ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف بن عبد الله النمرى (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق / محمد مرسى الخولى ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- تاريخ التراث العربى : د. محمد فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د./ عرفة مصطفى ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تاريخ الرسل والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت٣١٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف، بمصر ، ط٤ ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- تاريخ العباسيين : حسين بن محمد بن وادران (كان حياً سنة ١١٧٢هـ) ، تقديم وتحقيق د./ المنجى الكعبى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت٤٦٣هـ) المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت.
- تاريخ مدينة دمشق : أبو القاسم على بن الحسن ابن عساكر (ت٥٧١هـ) ، دراسة وتحقيق / محب الدين أبى سعيد العمروى ، دار الفكر ، بيروت ، جـ٥ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- التبيان فى شرح الديوان (ديوان أبى الطيب) : أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى (ت ٦١٦هـ) ، (فيما ينسب له) ، ضبطه وصححه / مصطفى السقا وزميلاه ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت
- تجريد الأغانى : محمد بن سالم بن نصر الله ابن واصل الحموى (ت ٦٩٧ هـ) ، تحقيق / طه حسين وإبراهيم الإبيارى ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق : داود بن عمر الأنطاكى (ت ١٠٠٨هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.
- تمام المتون فى شرح رسالة ابن زيدون : خليل بن أيبك الصفدى (ت٧٦٤هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان ، د.ت.
- ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب : أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى : أبو الفرج المعافى ابن زكريا النهروانى (ت ٣٩٠هـ) ، دراسة وتحقيق د./ محمد مرسى الخولى ود./ إحسان عباس ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

- حدائق الأزاهر : يحيى بن محمد ابن عاصم الأندلسى (ت٨٥٧هـ) تحقيق د./ عفيف عبد الرحمن ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- الحماسة البصرية : صدر الدين على بن أبى الفرج المصرى (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق د./ مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

وتحقيق د./ عادل جمال سليمان ، م. الخانجى ، القاهرة ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

- الحماسة الشجرية : أبو السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الشجرى (ت ٥٤٢هـ) ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٥هـ/١٩٢٥م.
- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : عبد الله بن محمد العبدلكانى (ت ٤٣١هـ) ، تحقيق / محمد جابر المعيبد ، وزارة الإعلام ، بغداد ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- الحماسة المغربية : أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوى التادلى (ت ٦٠٩هـ) ، حققه د./ محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- الحيوان : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو نصر محمد بن أيدمر (ت٧١٠هـ)، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- أبو دلف القاسم بن عيسى الخزرجى حياته وما تبقى من شعره (شعراء عباسيون) : د. / يونس السامرائى ، عالم الكتب ، وم. النهضة العربية ، بيروت ، جـ١ ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

- الديارات: أبو الحسن على بن محمد الشابشتى (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق / كوركيس عواد ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- الديباج : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى (ت ٢٠٩هـ) ، تحقيق د./ عبد الله الجربوع وعبد الله العثيمين ، م. الخانجى ، القاهرة، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ديوان ابن الدمينة أبو السرى عبد الله بن عبيد الله (ت١٣٠هـ) ، تحقيق / أحمد راتب النفاخ ، دار العروبة ، القاهرة ، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
- ديوان أبى العيناء ونوادره : جمع وتحقيق / أنطوان القوال ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- ديوان المصابين (أشعار الموصوفين بالمجانين والموسوسين فى العصر العباسى) : د. عبد المجيد الإسداوى ، مكتبة عرفات ، بالزقازيق ، (تحت الطبع).
- ديوان المعانى : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكرى (ت بعد ٣٩٥هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٥٣هـ / ١٩٣٣م.
- ديوان بشار بن برد العقيلى (ت ١٦٧هـ) ، قرأه وقدم له د./ إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- ديوان دعبل بن على الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) ، جمعه وقدم له وحققه / عبد الصاحب الدجيلى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- وشرح وضبط وتقديم / ضياء الدين الأعلمى ، م. الأعلمى للمطبوعات، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

- ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى برواية أبى بكر الوالبى (ت١٠٦هـ) ، دراسة وتعليق / يسرى عبد الغنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق وشرح / عبد الستار فراج ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- الذخائر والتحف : القاضى الرشيد بن الزبير (ق ٥ هـ) ، حققه د./ محمد حميد الله ، م. حكومة الكويت ، وزارة الإعلام ، الكويت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- الذخائر والأعلاق فى آداب النفوس : أبو الحسن سلام بن عبد الله ابن سلام الباهلى الإشبيلى (ت ٢١٥هـ) ، م. الوهبية ، القاهرة ، ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٠م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار الله محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق د./ سليم النعيمى ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- الرسالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره: أبو على محمد بن الحسن الحاتمى (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق د./ محمدج يوسف نجم ، دار صادر ، ودار بيروت للطباعة ، بيروت ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
- رسالة فى فضل الإعطاء على العسر : أبو هلال العسكرى ، تحقيق وشرح د./ عبد المجيد الإسداوى ، دار حراء للطباعة والنشر ، المنيا ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- الروضة : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٤/٢٨٣هـ) ، تقديم ونصوص / عبد الكريم حبيب ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ٢/١/٣٧ ، رجب ١٤١٣- المحرم ١٤١٤هـ/ يناير - يوليو ١٩٩٣م.

- زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق إبراهيم بن على الحصرى (ت ٤٥٣هـ) ، تحقيق / على البجاوى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الأصبهانى (ت٢٩٧هـ) ، تحقيق د./ إبراهيم السامرائى ود. نورى القيسى ، م. المنار ، الأردن ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- سر الفصاحة : أبو محمد عبد الله بن محمد ابن سنان الخفاجى (ت٤٦٦هـ)، صححه وعلق عليه / عبد المتعال الصعيدى ، م. صبيح ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م.
- سمط اللآلى شرح أمالى القالى : أبو عبيد بن عبد العزيز الأوبنى البكرى (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- سير أعلام النبلاء : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق / أكرم البوشى ، ومراجعة / شعيب الأرناؤوطى ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) ، م. التجارى ، بيروت ، د.ت.
- شرح مقامات الحريرى : أحمد بن عبد المؤمن الشريشى (ت٦٢٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٩- ١٣٩٦هـ / ١٩٦٩-١٩٧٦م.
- شرح نهج البلاغة : عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد (ت٦٥٥هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

- شعر الخلفاء فى العصرين الراشدى والأموى : نبال تيسير الخماش، د. ن ، د. ت.
- شعر خلفاء بنى أمية : تحقيق ودراسة د./ السيد أحمد عمارة ، م. النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- شعر دعبل الخزاعى : عبد الكريم الأشتر ، م. م. اللغة العربية ، دمشق ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- شعر على بن جبلة : تحقيق ودراسة / أحمد نصيف الجنابى ، م. دار الآداب، النجف ، العراق ، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- شعر على بن جبلة العكوك (ت ٢١٣هـ) : جمعه وحققه وقدم له د./ حسين عطوان ، دار المعارف بمصر ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٢م.
- شعر مروان بن أبى حفصة (ت ١٨٢هـ) : جمع وتحقيق وتقديم د./ حسين عطوان ، دار المعارف بمصر ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
- شعر منصور بن إسماعيل الفقيه (ت ٣٠٥/٣٠٦هـ) : د./ عبدالمجيد الإسداوى ، مكتبة عرفات ، الزقازيق ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- شعراء بنى عقيل وشعرهم فى الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموى : د. عبد العزيز بن محمد الفيصل ، م. العبيكان ، الرياض ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- الشعر والشعراء : أبو محمد القتبى : تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ، دار التراث العربى ، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- الصناعتين : أبو هلال العسكرى ، تحقيق / على البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- طبقات الشافعية : أبو بكر ابن هداية الله الحسينى (ت١٠١٤هـ) ، (بذيل طبقات الفقهاء للشيرازى) ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.

- طبقات الشافعية : جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوى (ت٧٧٢هـ) ، تحقيق د./ عبد الله الجبورى ، بغداد ، ١٩٧٠م.
- طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن على السبكى (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق د./ محمود الطناحى ود./ عبدالفتاح الحلو ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
- طبقات الشعراء : ابن المعتز العباسى ، تحقيق / عبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- العقد الفريد : أحمد بن محمد بن عبدربه الإندلسى (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق / محمد سعيد العريان ، م. الرياض الحديثة ، الرياض ، د.ت.
- العمدة فى محاسن الشعر وآدابه ونقده : أبو الحسن على بن رشيق القيراونى (ت ٤٥٦هـ) ، حققه / محمد محى الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت، ط٥ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- عيون الأخبار : ابن قتيبة الدينورى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- عيون التواريخ (وفيه من سنة ٢١٩-٢٥٠هـ) : ابن شاكر الكتبى (ت٧٦٤هـ) : حققه وقدم له د./ عفيف نايف حاطوم ، دار الثقافة ، بيروت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب : محمد بن أحمد بن سالم السفاريتى (ت ١١٨٨هـ) ، ط. الحكومة ، مكة المكرمة ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : أبو إسحاق برهان الدين الكتبى الوطواط (ت ٧١٨هـ) ، دار صعب ، بيروت ، د.ت.
- الفهرست : محمد بن إسحاق النديم (ت ٣٨٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.

- الكامل : المبرد ، عارضه بأصوله وعلق عليه / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، د.ت.
- الكامل فى التاريخ : عز الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبدالكريم بن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن طاهر طيفور (ت ٢٨٠هـ) ، عنى بنشره وتصحيحه / السيد عزت الحسينى ، م. الخانجى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- كتاب التشبيهات : ابن أبى عون ، عنى بتصحيحه / محمد عبدالمعيد خان ، جامعة كمبردج ، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
- الكناية والتعريض : أبو منصور الثعالبى ، تحقيق / د. أسامة البحيرى ، م. الخانجى ، القاهرة ، ١٩٩٧م.
- لطائف المعارف : أبو منصور الثعالبى ، تحقيق / إبراهيم الإبيارى وحسن كامل الصيرفى ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
- اللطائف والظرائف واليواقيت فى بعض المواقيت : أبو أحمد عبدالرازق المقدسى (ق ٧ هـ) ، قد له وأعد فهارسه د./ عبد الرحيم الجمل ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- مجمع الحكم والأمثال فى الشعر العربى : أحمد قبش ، دار الرشيد ، دمشق، وبيروت ، ط٣ ، ١٩٨٥م.
- مجموعة المعانى : مصنف مجهول ، إعداد / عبد السلام هارون ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهانى (ت ٥٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار: محيى الدين أبو بكر محمد بن على ابن عربى (ت ٦٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : السرى بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢هـ) ، تحقيق / مصباح غلاونجى ، م. م. اللغة العربية، دمشق ، د.ت.
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم : جمال الدين على بن يوسف القفطى (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق / رياض عبد الحميد مراد ، م. م. اللغة العربية ، دمشق، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- المذاكرة فى ألقاب الشعراء : أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشابى (ت٦٥٧هـ) ، تحقيق / شاكر العاشور ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- المستجاد من فعلات الأجواد : أبو القاسم على بن عبد المحسن التنوخى (ت ٣٨٤هـ) ، حققه / يوسف البستانى ، دار العرب البستانى ، القاهرة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- المستطرف من كل فن مستظرف : شهاب الدين الأبشيهى (ت٨٥٠هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج (ت٥٠٠هـ)، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المصون فى الأدب : أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى (ت٣٨٢هـ) ، حققه / عبد السلام هارون ، م. الخانجى ، القاهرة، ودار الرفاعى ، الرياض، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

- المطرب من شعر شعراء المغرب : أبو الخطاب عمر بن حسن ابن دحية الكلبى (ت ٦٣٣هـ) ، تحقيق / إبراهيم الإبيارى وزميليه ، مراجعة / طه حسين ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- معجم الأدباء : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى (ت ٦٢٦هـ) ، تحقيق / أحمد الرفاعى ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، د.ت.
- معجم البلدان : ياقوت الحموى ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.
- معجم الشعراء : أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى (ت٣٨٤هـ) ، تهذيب / سالم الكرنكوى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- معجم الشعراء العباسيين : د./ عفيف عبد الرحمن ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- معجم الشعراء المخضرمين والأمويين : د./ عزيزة فوال بابتى ، دار صادر، بيروت ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر رضا كحالة ، م. الرسالة ، بيروت ، ط٥ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- مقدمة تفسير ابن النقيب : أبو عبد الله جمال الدين محمد بن سليمان البلخى (ت ٦٩٨هـ) ، تحقيق د./ زكريا سعيد على ، م. الخانجى ، القاهرة ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- من غاب عنه المطرب : أبو منصور الثعالبى ، تحقيق / عبدالمعين الملوحى، م. طلاس ، دمشق ، ١٣٩٧هـ / ١٩٨٧م.

- المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء : أبو العباس أحمد ابن محمد الجرجانى الثقفى (ت ٤٨٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالى (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق د./ يحيى الجبورى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- الموازنة بين شعرى الطائيين أبى تمام والبحترى : أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق / السيد صقر ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.
- الموشح مآخذ العلماء على الشعراء : أبو عبيد المرزبانى ، تحقيق / على البجاوى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ) ، قدم له وعلق عليه / محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- نكت الهميان فى نكت العميان : صلاح الدين بن أيبك الصفدى (ت٧٦٤هـ)، م. الجمالية ، القاهرة ، ١٣٣٠هـ / ١٩١١م.
- نهاية الأرب فى فنون الأدب : شهاب الدين النويرى (ت٧٣٣هـ)، م. المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت.
- الوافى بالوفيات : صلاح الدين الصفدى ، وزارة المعارف ، استانبول ، ١٣٥١هـ / ١٩٣١م.
- الورقة : أبو عبد الله محمد بن داود الجراح (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق / عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس أحمد بن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، حققه د./ إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.